



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم-

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم: التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية

بعنوان:

**ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية
والرياضية
وتأثيرها على السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور
الثانوي
دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية وهران**

تحت إشراف:

- حمزاوي حكيم

إعداد الطالبة:

- بوخاتم أحلام.

السنة الجامعية : 2015/2014



إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير والدي العزيز

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض والدي الحبيبة

إلى رفيق دربي في هذه الحياة ففي نهاية المشوار

أريد أن أشكر على مواقفك النبيلة إلى من تطلعت لنجاحي

بنظرات الأمل أخي سفيان

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة

إلى رياحين حياتي إخوتي

إلى الروح التي ساعدتنا في إنجاز المذكرة

إلى الأستاذ الكريمة حمزاوي

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتتطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو...

بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات...

ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني أصدقائي

أهدي هذه المذكرة المتواضعة راجية من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

بوحاته أعلام

كلمة شكر

عملا بقوله تعالى: "ولئن شكرتم لازيدنكم"
نحمد الله تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع
ومصادقا لقوله عليه الصلاة والسلام:
"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
أتقدم بجزيل الشكر وبأسمى معاني التقدير والاحترام إلى الأستاذ: "الضامن
منصور"

إلى الأستاذ المشرف "حمزاوي" الذي أفادني بنصائحه وإرشاداته
والذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته
وشجعني في بحثي هذا وأتقدم بعرفان وشكر
إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لإعداد هذا البحث.

بوخاتم أحلام

إهداء

كلمة شكر

مقدمة

- 01الإشكالية.1
- 02الفرضيات 2.
- 02أهمية البحث 3.
- 03أهداف البحث.4
- 03أسباب اختيار البحث:5
- 03تحديد المصطلحات: 6.
- 04دراسات سابقة.....7

الجانب النظري

الفصل الأول: ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية

- 09تمهيد:
- 091- ممارسة الرياضة.
- 102- مفهوم التربية.....
- 113- مفهوم التربية البدنية.....
- 124- أهمية التربية البدنية والرياضية .
- 121-4 تنمية القدرات و المهارات الحركية.....
- 132-4 التنمية الاجتماعية.....

14	3-4 تنمية القدرات المعرفية.
15	4-4 تنمية القدرات النفسية.
15	5- أهداف التربية العامة.
16	6- درس التربية البدنية والرياضية.
16	7- أهداف التربية البدنية و الرياضية .
18	8- العوامل التي تساعد الفرد في الإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي .
19	9- الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي .
21	الخلاصة

الفصل الثاني: السلوك العدواني

23	- تمهيد
23	1- تعريف السلوك العدواني .
26	2- أسباب السلوك العدواني .
27	3- التفسيرات النظرية للسلوكيات العدوانية .
27	3-1- النظرية التحليلية .
28	3-2- نظرية الغرائز للسلوكيات العدوانية .
31	3-3- النظرية البيولوجية للسلوك العدواني .
32	4- مناقشة النظريات المفسرة للسلوك العدواني .
33	5- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني .
38	6- أنواع السلوك العدواني .

- 40 7- العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة .
- 42 9- سبل مواجهة العدوان و توقي حدوثه .
- 43 خلاصة

الفصل الثالث: المراهقة وخصائصها

- 45 تمهيد:
- 45 1. مفهوم المراهقة:
- 46 2. أقسام المراهقة:
- 47 1-2 المراهقة المبكرة (12 - 14) سنة :
- 47 2-2 المراهقة الوسطى (15 - 17) سنة:
- 47 3-2 المراهقة المتأخرة (18 - 21) سنة :
- 47 3. أنماط المراهقة:
- 47 1-3 المراهقة المتكيفة:
- 48 2-3 المراهقة الإنسحابية المنطوية:
- 48 3-3 المراهقة العدوانية المتمردة:
- 48 4-3 المراهقة المنحرفة:
- 48 4. خصائص و مميزات مرحلة المراهقة:
- 49 1-4 النمو الفيزيولوجي:
- 49 2-4 النمو الحركي:
- 50 3-4 النمو الاجتماعي:

- 51 4-4 النمو العقلي: 51
- 51 5-4 النمو الوجداني: 51
- 52 6-4 النمو الجسدي: 52
- 52 7-4 النمو النفسي الانفعالي: 52
- 52 5. مشاكل المراهقة: 52
- 53 1-5 المشاكل النفسية: 53
- 53 2-5 المشاكل الصحية: 53
- 53 3-5 المشاكل الانفعالية: 53
- 54 4-5 المشاكل الاجتماعية: 54
- 54 5-5 المشاكل الاقتصادية: 54
- 55 7-5 مشاكل تربوية مهنية: 55
- 55 8-5 مشكلات تتعلق بالجنس الآخر: 55
- 55 6. اهتمامات المراهق: 55
- 55 7. حاجات المراهق: 55
- 57 8. النظريات المفسرة للمراهقة: 57
- 57 1-8 النظريات التي تنظر على أن المراهقة أزمة: 57
- 58 2-8 النظريات التي تفسر المراهقة بسبب طبيعة وثقافة المجتمع: 58
- 59 9. تحليل ومناقشة النظريات: 59
- 60 10. وظيفة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة: 60

62	11. تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق:
62	12. المرحلة الثانوية:
62	1-12 تعريفها:
63	2-12 احتياجات المرحلة الثانوية:
63	3-12 أهداف المرحلة الثانوية:
63	4-12 أنواع النشاطات في هذه المرحلة:
64	الخلاصة:

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البحث

67	تمهيد
68	1- منهجية البحث
68	1-1- المنهج المستعمل
68	2-1- تعريف المنهج الوصفي
68	2- الدراسة الاستطلاعية
69	3- المجتمع الإحصائي وعينة البحث
69	3-1 المجتمع الإحصائي
69	3-2- عينة البحث
69	4- أدوات البحث
70	5- متغيرات البحث

71	6-مجالات البحث
71	7-التحليل الإحصائي
72	8-الاستبيان

الفصل الثاني: عرض نتائج الاستبيان

74	1-الاستبيان الخاص بالتلاميذ
95	2-خلاصة الاستبيان الخاص بالتلاميذ
96	3-الاستبيان الموجهة للأساتذة
107	4-خلاصة الاستبيان الخاص بالأساتذة
108	5-تفسير ومناقشة النتائج:
110	الاستنتاج العام
112	الاقتراحات
114	الخاتمة

الملاحق

المراجع

التلخيص

فهرس الجداول الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

الصفحة	رقم وعنوان الجدول
74	الجدول رقم 01: يبين إجابات التلاميذ حول ممارسة الرياضة خارج الثانوية أو عدم ممارستها.
75	الجدول رقم 02: يبين إجابات التلاميذ حول تلقي تشجيع من طرف الأسرة تجاه ممارسة الرياضة.
76	الجدول رقم 03: يبين نوع الرياضة المفضلة في الوسط الأسري للمراهق.
77	الجدول رقم 04: يبين نظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية إن كانت ذات أهمية أو غير مهمة.
78	الجدول رقم 05: يبين مدى الراحة النفسية التي تنتاب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
79	الجدول رقم 06: يبين نوع الشعور الذي ينتاب التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
80	الجدول رقم 07: يبين كيف تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية.
81	الجدول رقم 08: يبين إجابات التلاميذ حول معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية.
82	الجدول رقم 09: يبين إجابات التلاميذ حول العلاقة الموجودة بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
83	الجدول رقم 10: يبين إجابات التلاميذ حول حالتهم النفسية بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية.
84	الجدول رقم 11: يبين إجابات التلاميذ حول معالجة المشاكل النفسية عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية.
85	الجدول رقم 12: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.
86	الجدول رقم 13: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص إجبارية أو اختيارية حصة التربية البدنية والرياضية.
87	الجدول رقم 14: يبين رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.
88	الجدول رقم 15: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.
89	الجدول رقم 16: يبين إجابة التلاميذ عن التصرف الصادر منه عند تعرضهم لأي سلوك عدواني.
90	الجدول رقم 17: يبين إجابة التلاميذ عن نوع الإحساس الذي يشعرون به عند إيذاء الآخرين.
91	الجدول رقم 18: يبين إجابات التلاميذ حول نوعية السلوك العدواني الصادر من طرف المراهقين.
92	الجدول رقم 19: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص انتشار السلوكات العدوانية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
93	الجدول رقم 20: يبين إجابات التلاميذ في مدى إمكانية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني.

	للمراهقين.
94	الجدول رقم 21: يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم.

الصفحة	رقم وعنوان الجدول
96	الجدول رقم 01: يبين إجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية.
97	الجدول رقم 02: يبين إجابات الأساتذة عن حالة التلميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.
98	الجدول رقم 03: يبين إجابات الأساتذة في نوعية الألعاب التي تظهر فيها السلوكيات العدوانية.
99	الجدول رقم 04: يبين إجابات الأساتذة حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج الاجتماعي للمراهق.
100	الجدول رقم 05: يبين دور التربية البدنية والرياضية في ضبط السلوكيات العدوانية.
101	الجدول رقم 06: يبين إجابات الأساتذة في معرفة مدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق.
102	الجدول رقم 07: يبين إجابات الأساتذة في مدى تغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
103	الجدول رقم 08: يبين موقف الأساتذة من المراهق الذي يقوم بسلوك عدواني.
104	الجدول رقم 09: يبين إجابة الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية.
105	الجدول رقم 10: يبين إجابات الأساتذة حول نوع السلوكيات العدوانية الأكثر ظهورا عند التلاميذ.
106	الجدول رقم 11: يبين إجابات الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني.

تعد المرحلة الثانوية مرحلة لاكتمال النمو الجسدي والعقلي للطالب لذلك تحتاج هذه المرحلة الى معاملة خاصة .

في هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) تكون مظاهر العنف (اللفظي والفعلي والجسدي) ذات تأثير كبير على المراهق في تكوينه وفي بناء شخصيته.

فممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لها قيمة أساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد جسمية ونفسية واجتماعية وتربوية، ونظرا لهذه الأهمية فقد أدرجت ضمن البرامج التعليمية وفي كل الأطوار التعليمية، حيث أصبحت مادة تدرس كباقي المواد الأخرى في المؤسسات التعليمية، ولقد توصل الباحثون إلى وجود فترة هامة يمر بها الفرد في حياته تظهر فيها المشاكل النفسية والاجتماعية، والمتمثلة طبعا في فترة المراهقة التي اختلفت فيها الآراء والعلماء إذ يقول Jm Ron في هذا الشأن أنها "مرحلة أزمة جدا مهمة للطفل، حتى أن الفلاسفة أطلقوا عليها اسم الولادة الثانية، وهي تتميز بالاضطرابات المرفولوجية والنفسية".

فهذه العوامل والمتغيرات هي التي كانت وراء اهتمام ذوي الاختصاص في علم النفس والتربية لدراسة العوامل الكامنة وراء العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية من حيث الأسباب والنتائج لوضع الحلول المناسبة لمعالجة هذه الظاهرة (السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي) وهي ظاهرة متشعبة تتغذى من مصادر مختلفة ابتداء من الأسرة، والجيران والأقارب، والأصدقاء والمحيط الذي يعيش فيه. لما يتطلب من جهود تربوية وعملية، حتى تكون حلول مقترحة لهذه الظاهرة ذات نتائج تربوية ومردود إيجابي خاصة في مجال المخرجات التربوية، على المدى القريب والبعيد.

من خلال بحثنا نحاول إظهار العلاقات الموجودة بين ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية والسلوكيات العدوانية، وهل ممارسة الرياضة تؤثر على هذه السلوكيات.

من أجل ذلك قمنا بإجراء بحث ميداني في ثلاث ثانويات (ثانوية هدام مصطفى، ثانوية العقيد

لطفي وثانوية الإخوة مفتاحي) بولاية وهران وأخذنا فئة التلاميذ كعينة وكذلك الأساتذة وقد قسمنا

البحث إلى قسمين جانب نظري وجانب تطبيقي، قسم الجانب النظري إلى ثلاث فصول حيث تناولنا في

الفصل الأول ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية، أما في الفصل الثاني تناولنا السلوكيات

العدوانية وتطرقتنا في الفصل الثالث إلى فترة المراهقة وخصائصها، أما الجانب التطبيقي فهو عبارة عن تحليل

نتائج استبيان التلاميذ والأساتذة لمعرفة الدور الفعال الذي يلعبه النشاط البدني في تهذيب السلوك العدواني

عند المراهق، وختاماً أنهينا بحثنا ببعض الاقتراحات والتوصيات المناسبة.

1. الإشكالية:

أصبحت ممارسة الرياضة في الوقت الراهن أمراً ضرورياً وذلك لدورها الفعال، والذي يتجلى على الجوانب النفسية والاجتماعية ولأن الهدف الأسمى الذي ترمي إليه الرياضة يتكامل مع أهداف التربية العامة في تنمية الفرد من جميع النواحي العقلية والخلقية والجسمية ليكون فرداً مفيداً في المجتمع .

النشاط البدني يعد فرعاً من فروعها وسيلة تربوية هامة توصل الفرد إلى تحقيق النمو الكامل والسليم للجسم من النواحي النفسية والبدنية والتكيف مع المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها في حياته باعتباره فرداً من المجتمع، وبذلك يجد نفسه رافضاً لبعض الأطر والقيم والقوانين ويثور على المجتمع ويسلك سلوكيات عدوانية وتصرفات عنيفة اتجاه نفسه أو غيره، وكل هذا نتيجة التنشئة الاجتماعية السيئة والإحباط الذي يتعرض له الفرد في حياته فتعكس على شكل عدوان، ويحاول تطبيق مشاهد عنف وسلوكيات عدوانية تعدى بها من خلال وسائل الإعلام، أو عاشها في أسرته .

بما أن التربية البدنية الرياضية مادة من المواد الأكاديمية وهي ذات أهمية كبيرة لما تكسبه من فوائد نفسية واجتماعية وتعليمية، كما أنها تلعب دوراً هاماً للمراهق حيث تساعده على اجتياز مرحلة المراهقة على أحسن وجه، وهذا لما تتميز به من خصائص أهمها إشباع رغبات وحاجيات المراهق، والتقليل من آثار الإحباط، ونظراً لاستفحال ظاهرة العنف بشكل عام والعنف المدرسي بشكل خاص، ارتأينا إلى معرفة مدى العلاقة بين الممارسة الرياضية في ظل حصص التربية البدنية الرياضية كوسيلة تربوية والسلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18) باعتبارها مجال واسع لتفريغ المكبوتات وتصريف الطاقة الزائدة، وذلك من خلال كثرة أساليبها في ضبط السلوكيات العدوانية ومحاولة توجيه هذه السلوكيات إلى ما هو إيجابي واستثمار هذه الطاقات في بعض الأنشطة الرياضية، كالرياضات التي تحتاج إلى قدر كبير من القوة،

ومن جهة أخرى تعلم المبادئ السامية وتطبيقها في الحياة اليومية كالتسامح والتعاون والصبر والأخلاق، التي من شأنها أن تزيد في العلاقات والروابط الاجتماعية .

- على ضوء هذا ارتأينا إلى طرح التساؤل التالي: هل ممارسة الرياضة في ظل حصص التربية البدنية الرياضية لها علاقة

بالسلوكيات العدوانية وهل تختفي هذه السلوكيات العدوانية مع ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟

2. الفرضية العامة:

للنشاط الرياضي دور هام وإيجابي في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهق في المرحلة الثانوية .

الفرضيات الجزئية:

الفرضية 1: النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد المراهق على الاندماج والتأقلم في الوسط المدرسي والاجتماعي .

الفرضية 2: ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص ويخفض السلوكيات العدوانية لدى المراهقين .

الفرضية 3: يوجد هناك اختلاف في السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية الرياضية وغير

الممارسين.

3. أهمية البحث:

بعد اطلاعنا على المواضيع الموجودة في مكتبة المعهد وجدنا بعض المواضيع التي تطرقت إلى سلوك العدوان و لكن غرضها كان مختلف لذلك تطرقنا إلى هذا البحث الذي تجلت أهميته في مساعدة الأستاذ على تأدية واجبه في ظروف جيدة وكذلك الإدارة كما أنها تحمي التلاميذ من العقوبات الإدارية التي تؤدي أحيانا إلى الطرد أو التسرب المدرسي وتفادي السلوكيات العدوانية بين التلاميذ، أو بين الأستاذ والتلميذ، وذلك من خلال استعمال حصة التربية البدنية الرياضية كوسيلة بيداغوجية تربوية لتفريغ العدوان وكذلك تساهم التربية البدنية الرياضية إسهاماً كبيراً في التقليل من السلوكيات العدوانية وتعمل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ في الطور الثانوي.

4. أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى محاولة التحقق من صحة الفرضيات التي مفادها أن درس التربية البدنية الرياضية له دور في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ .

كما يهدف إلى معرفة مساهمة التربية البدنية الرياضية في الثانويات في التقليل من ظاهرة السلوكيات التي كثيراً ما تؤدي إلى عواقب وخيمة .

5. أسباب اختيار البحث:

من بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع السالف ذكره :

- ✓ لفت الانتباه و التنويه بأهمية التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التعليمية .
- ✓ عدم اهتمام المجتمع بالأبعاد التربوية للنشاطات البدنية و الرياضية .
- ✓ عدم إعطاء المكانة اللائقة لممارسة التربية البدنية الرياضية .

✓ إبراز مكانة التربية البدنية الرياضية في تقويم السلوك العدواني لدى المراهق.

✓ بناء شخصية سوية في المجتمع.

✓ الاهتمام بالمراهق و تتبع مراحل نموه

6. تحديد المصطلحات:

التربية البدنية و الرياضية :

هي تلك العملية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط الرياضي التي تسمح بتحقيق أهداف حسية حركية عاطفية اجتماعية معرفية وهي تكامل العقل والجسم معا (العضاضة).

ممارسة الرياضة :

هي مصطلح يعبر عن حركة الإنسان المنظمة في إطار التطبيق للمهارات المتعلقة بالمجال التنافسي تحت قيادة تربوية.

السلوكات العدوانية :

هو تعويض الإحباط المستمر الذي يتعرض له الإنسان في مواقف عدة ويقصد منه إيذاء شخص آخر أو جرحه (عيسوي، 1984).

العدوان:

هو سلوك نفسي باطني فطري وهو قوة أو انفعال في آن واحد وهو عبارة عن شعور يدفع الفرد إلى العنف اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين والذي يعبر عنه بالقول أو الفعل (الرفاعي، 1979).

العنف :

هو الخرق أو التعدي وهو القسوة فنقول عنف خرق بالأمر، وقلة الرفق به، وهو الإيذاء باليد أو اللسان أو بالفعل أو الكلمة في حقل التصادم مع الآخرين .

المراهقة :

هي المرحلة التي يتم فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي (عيسوي، معالم علم النفس، 1984).

دراسات سابقة

الدراسة الأولى: من إعداد واضح أحمد أمين، تحت عنوان:

"دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين"

رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص علم نشاط بدني تربوي، السنة الجامعية 2004

2005-

المشكلة:

ما مدى فعالية ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ المراهقين؟

الفرضيات:

الفرضية العامة: إن لممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانويات أهمية كبيرة في خفض السلوك العدواني لدى

تلاميذ المراهقين.

فرضيات جزئية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان الجسدي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان اللفظي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها

وأبعادها.

العينة:

تم إجراء البحث على عينة من التلاميذ يقدرون بـ 111 تلميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة و

111 تلميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة. وهي مختارة بطريقة عشوائية.

قد توصل الباحث إلى النتائج يدل على تأثير إيجابي لممارسة التربية البدنية والرياضية على السلوكيات العدوانية لدى

تلاميذ.

الدراسة الثانية: من إعداد نو مسجد عبد القادر، تحت عنوان:

"استخدام اللعب الحركي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في المدرسة"، قسم التربية البدنية والرياضية - مستغاثم - ماجستير، السنة الجامعية 2003 - 2004.

المشكلة:

هل للعب الحركي دور في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في المدرسة؟

الفرضيات:

⇐ معرفة نوع الدلالة الإحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال تبعاً لسن.

⇐ معرفة نوع الدلالة الإحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال تبعاً للجنس.

اعتمد الباحث على الوصف واختبار رسم الرجل لـ "جوندانف وهاريس" للذكاء، وقد أجرى الباحث دراسة على 40

طفل من جنسين يدرسون في صفوف الابتدائي، وكان الاختيار عشوائياً.

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (7 - 8 سنوات) أكثر عدوانية من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6 -

7 سنوات).

الذكور أكثر عدوانية من الإناث في كلا المرحلتين.

الدراسة الثالثة: من إعداد محبوس بهية والعمرائي سعاد، مذكرة ليسانس تحت عنوان: "أهمية النشاط البدني في تقليل

السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي"، السنة الجامعية 2003 - 2004.

مشكلة البحث:

هل يساهم النشاط البدني الرياضي باعتباره وسيلة تربية هامة في التخفيف من حدة ظاهرة العنف في المرحلة الثانوية؟

الفرضيات:

⇐ النشاط البدني يساعد المراهق على التخفيف من السلوكيات العدوانية.

⇐ النشاط البدني يقلل ويمتص السلوكيات العدوانية.

أجريت الدراسة على عينة تتكون من 70 تلميذ موزعين على ثانويتين وبطريقة عشوائية.

استعمل الباحث المنهج الوصفي وتصل إلى نتائج نذكر منها:

النشاط البدني مهم وضروري لكل فرد خاصة في مرحلة المراهقة وقد كانت هناك نسبتين، الأولى 75% من العينة ترى أن لممارسة الرياضة أهمية في التقليل من السلوكيات العدوانية، ونسبة 25% من العينة ترى أن ممارسة الرياضة تضييع للوقت وليس لها أهمية كبير في التقليل من السلوكيات العدوانية.

تمهيد:

- 1- ممارسة الرياضة.
 - 2- مفهوم التربية.
 - 3- مفهوم التربية البدنية.
 - 4- أهمية التربية البدنية والرياضية .
 - 1-4 تنمية القدرات و المهارات الحركية.
 - 2-4 التنمية الاجتماعية.
 - 3-4 تنمية القدرات المعرفية.
 - 4-4 تنمية القدرات النفسية.
 - 5- أهداف التربية العامة.
 - 6- درس التربية البدنية والرياضية .
 - 7- أهداف التربية البدنية و الرياضية .
 - 8- العوامل التي تساعد الفرد في الإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي .
 - 9- الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي .
 - 1-9 الدوافع المباشرة.
 - 2-9 الدوافع الغير مباشرة.
- الخلاصة.

تمهيد:

إن مستقبل المجتمعات يتوقف على ضرورة وكيفية استغلال التربية بطريقة بناءة تعود على المجتمع بالنفع والإيجابية، وهي بالعكس تعود سلباً على المجتمع إذا استغلت بأساليب هدامة.

التربية عملية اجتماعية تختلف من مجتمع لآخر وتعتبر وسيلة المجتمع للمحافظة على بقائه واستمراره وثبات نظمه ومعاييرها الاجتماعية وتهدف إلى نقل التراث الثقافي عبر الأجيال بعد إجراء عمليات التعديل والانتقاء والمفاضلة بين هذا التراث بما يلاءم روح العصر الجديد واتجاهاته الحضارية فهي بذلك تعتبر عملية إعداد الفرد للحياة وتطبيعها وتنشئته.

درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال ومظاهر التربية العامة وهو البنية الأولى والوحدة الأساسية التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية وتحقق أهدافها وغاياتها فالتلميذ يتعلم من خلال درس التربية البدنية والرياضية أشياء كثيرة وفي مجالات مختلفة كالتدريب والتمرن والتطبيق والقيادة والتنمية والتطور لهذا فإننا نلقي ضوء هذا الفصل على مفهوم التربية البدنية والرياضية مع إبراز أهميتها ودوافع ممارستها.

1- الممارسة الرياضية:

يقول أمين أنور الخولي أنه ينبغي علينا أن نوضح مفهوم الرياضة بمعناها الواسع الذي لا يشتمل فقط على ألوان الأنشطة التنافسية أو المسابقات الرسمية للأندية ولكن مفهوم الرياضة يعبر عن مختلف الأنشطة المنتظمة الشكل التي تتضمن الجهد البدني مع بعض أساليب قياس الأداء في المسابقات التي تشتمل عليها، والرياضة في ضوء هذا المعنى قد تشتمل على أنشطة كرة القدم مثلما تشتمل على أنشطة في صيد السمك ومن المنظور الاجتماعي يفضل أن تصنف الرياضة في ضوء أشكال المشاركة أكثر مما لو صنفت في ضوء الدوافع أو الأهداف، وهذا الاتجاه يعمل على التقاء مفهومي الرياضة وأنشطة الفراغ، التي غالباً ما تصنف في ضوء معناها من ممارسة، أو في ضوء السياقات الاجتماعية للمشاركة، مع العلم أن الكثير من أنشطة الترويح يمكن قياس الأداء فيها بل أن إضافة عنصر التنافس غالباً ما يضيف الإثارة والبهجة عليها ومفهوم

المنافسة هو المفهوم الأكثر بروزاً والتصاقاً بالرياضة من غيرها من سائر أشكال النشاط البدني كالرقص، الترويح، التربية البدنية... الخ، ذلك على اعتبار أن روعة الانتصار وبهجته لا تتم إلا من خلال إطار تنافسي، ومنه يتضح أن إطار

المنافسة يضفي الإثارة والمتعة على الممارسة الرياضية في وقت الفراغ، كما أن الألعاب الترويحية كالشطرنج مثلا أو غيره قائمة على فكرة التنافس، إذا فالمنافسة مفهوم قد يجمع بين الرياضة والترويح (الخبلي، 1996).

2- مفهوم التربية:

لقد ورد الكثير من التعريفات لمفهوم التربية وظلت هذه التعاريف حبيسة أفكار قائلها، ومن مراحل التطور التي مرت بها مجتمعاتهم، وسنحاول بشيء من الإيجاز أو نستخلص تعريفا يأخذ بعين الاعتبار جميع الأفكار السابقة التي انعكست على مفهوم التربية والذي يتناسب وطبيعة الموضوع .

لغويا:

إن التفسير اللغوي يرجع إلى فعل ربي الرباعي، فيقال: ربي الولد أي غذاه ونماه (الغنيش) وكما جاء في مجند اللغة للأعلام، ربا الشيء أي زاد ونما، ربا النعمة أي زادها (المنجد في اللغة والإعلام، 1987).

كما ورد في القرآن الكريم في معنى قوله "... وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ ... " الآية 5 من سورة الحج.

اصطلاحا : تعريف التربية اصطلاحا على أنها عملية تهيم الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملًا من جميع النواحي الشخصية، العقلية والخلقية والجسمية والروحية وبالتالي فهي العمل المنسق المقصود الهادف إلى نقل المعرفة، وخلق وتكوين الإنسان والسعي به في طريق الكمال، من جميع النواحي وعلى مدى الحياة غير أن الغزالي قد نبه إلى شيء مهم يجب أخذه بعين الاعتبار أثناء عملية التربية ألا وهو الفوارق الفردية حيث قال: "وكما أن الطبيب لو عالج المرضى بعلاج واحد قتل أكثرهم"، وكذلك المري لو أشار على المرييين بنمط واحد من الرياضة أهلكتهم وأمات قلوبهم (الغزالي، 1306هـ) .

في حين أن الفيلسوف اليوناني أفلاطون يرى أن التربية استحضار لوعي الحقائق الكامنة في التلميذ حيث أنه يعتقد أن النفس كانت تعيش مع الآلهة في عالم المثل فعندها معرفة بكل شيء، واتصلت بالجسد نسيت، فإذا انكشفت عنها ستار المعرفة فإنها لا تكشف شيئا جديدا بل تتذكر ما كانت تعرفه في عالم المثل قبل اتصالها بالجسد (هوان، 1987) .

3- مفهوم التربية البدنية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وإن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني (العيز، 1968).

يعرّف "لوبوف J.Clebeuf" التربية البدنية بأنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم، من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة لحالات الممارسة (lebeuf, 1974).

من فرنسا "روبرت روبن Robert roben" عرف التربية البدنية على أنها أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد.

4- أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد عرفت منذ عصور قديمة أشكال متعددة للرياضة استعملها الإنسان كتنقية لعضلاته وحفاظاً على صحته وبنيته، أخذها بعدة أشكال كاللعب والمبارزة والفروسية والسباقات وغيرها، لأنه أدرك أن ثمة منفعة كبيرة تعددت حدود اللياقة والصحة إلى جوانب أخرى نفسية لتربيته اجتماعياً وزيادة التواصل بعلاقاته الاجتماعية .

كما تعد الرياضة المدرسة النواة الأساسية لبعث الحركة الرياضية لذا يجب الاهتمام أكثر بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية .

يمكن توضيح الأهداف العامة لتدريس التربية البدنية والرياضية في المجالات الآتية:

4-1- تنمية القدرات والمهارات الحركية:

يعتبر الاعتناء بالمهارات الحركية وتطويرها وتحسين الأداء الحركي من خلال التمارين الرياضية المختلفة، أحد أهم الجوانب التي يوليها مدرس التربية البدنية والرياضية اهتماماً بالغاً، فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية الحركية، كالقوة والسرعة، والرشاقة والتحمل والمرونة، وكذلك تحسين المهارات الأساسية وما يترتب عليها من تنمية المهارات والقدرات الرياضية، يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في درس التربية البدنية والرياضية (الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، 1993).

فالتربية البدنية والرياضية تهتم في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكيف الأجهزة البيولوجية للإنسان على القيام بواجباته الحياتية ومن خلال الأنشطة

الرياضية يكتسب الفرد عناصر اللياقة البدنية بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز العقلي والتنفسي والسعة الحيوية وجميع الأجهزة الوظيفية الأخرى، وبهذا يستطيع الإنسان القيام بأعماله دون مشاكل صحية.

فمدرس التربية البدنية والرياضية يقترح التمارين والنشاطات التي تتلاءم والفترة النسبية أو المرحلة العملية التي هو بصدد التعامل معها حتى لا يكون لهذه التمارين الأثر العكسي، فهدفه الأول هو تطوير إمكانيات الأجهزة الوظيفية كالقلب والرئتان والعضلات، كي يكون جسم التلميذ سليماً بشكل ملموس، ويؤكد حدوث تقدم في القدرات البدنية والحركية .

فأستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول أن يكسب التلميذ سلوكات حركية منسقة وملائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية أو في الوضعيات الأكثر تعقيداً ذات صيغة مفيدة ومسلية (منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية: وزارة التربية الوطنية، ص.7، 1996).

4-2- التنمية الاجتماعية:

تعتبر التربية البدنية أسهل وسيط للدعوة إلى الإخاء وأقوى وسيلة ليتعرف الناس على بعضهم، فمن خلال أوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها، فمعظم هذه الأنشطة التي تنجز بشكل جماعي تجعل التربية البدنية والرياضية أحد أهم المواد التربوية التي يمكن أن تحقق تنشئة سوية للتلميذ فهي تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارس للرياضة عدداً كبيراً من القيم والخبرات والخصائص الاجتماعية المرغوبة (الحويلي، المرجع السابق، ص.169).

لعل أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي إيجابية والتي يجب الاعتناء بها وتنميتها هي التعاون والمنافسة حيث يعتبران صفات الشخصية الجيدة والمتزنة فالرياضة تسهم بشكل واقعي في خلق الشعور بالوحدة الجماعية والشعور بالانتماء (عويس).

كما تلعب التربية البدنية دوراً فعالاً في تسهيل اندماج الفرد في الجماعة وبالتالي سرعة تكيفه مع متطلباتها وقيمتها، ولعل الوسط الأمثل الذي تتمكن التربية البدنية من خلاله تحقيق ما ذكر سابقاً هو الوسط التربوي حيث يعتبر أكبر تجمع يلتقي فيه جميع أبناء المجتمع ليكونوا تلاميذ اليوم، وطلبة الغد، ومواطنو المستقبل .

هي وسيلة تربوية وليست غاية في حد ذاتها، حيث تسمح بتطوير سلوكيات التلميذ في مظاهره المعرفية، الحركية والاجتماعية، وتعتبر الفضاء المفضل للحفاظ على الصحة والوقاية من الأخطار الناجمة عن الآفات الاجتماعية، كما تساهم في الحفاظ على البيئة والتطلع على الآفاق المستقبلية كما أن هذه النشاطات تمارس بطرق نشيطة، فتسمح بالاندماج الاجتماعي وتطوير طاقات التلاميذ المخزنة وتراعي الرغبات المتزايدة، عملاً بمبدأ التعاون والتضامن بين التلاميذ وبذلك فالتربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على الشعور بالمسؤولية والتصرفات التي تخدم المصالح العامة، عملاً بتطوير السلامة الحركية، وتنمية الذكاء، وقدرات الإدراك، ومراقبة نزوات وانفعالات وتحدي المواجهة، بدون تردد كل هذا يؤهله لبناء شخصيته المستقبلية (منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط: مطبعة الديوان للتعليم والتكوين عن بعد ، 2003).

فكان من الضرورة بما كان إدماج التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية لها أهدافها وأسسها وخصائصها باعتبارها مجموعة من التعليمات البيداغوجية لها أبعاد تربوية، يجب أن تؤثر على نمو التلميذ من الجوانب النفسية والحركية الوجدانية، والمعرفية وتحقق عن طريق النشاطات البدنية والرياضية وكذا الألعاب الهادفة والمتقنة وبذلك يكون لها دور تساهمي مثل بقية المواد التعليمية، حيث تمكن من التعاون في القدرات البدنية والمعرفية والتأكيد على الذات في إطار تكوين منسجم وتوازن بين المجالات الحيوية المقترحة.

4-3- تنمية القدرات المعرفية:

مما لا شك فيه أن النشاط البدني والرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي فالأنشطة البدنية والرياضة تساعد التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية (منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي ص.8، 1996).

فالألعاب الجماعية بتنوع خططها التكتيكية تحفز العمليات الذهنية عند التلاميذ من أجل إدراك مكانه في اللعب ومكان زملائه، وما ينجر عليه كذلك وجوب معرفة القوانين والخطط وطرق اللعب وتاريخ اللعبة والأرقام المسجلة فهذه الجوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط، فهذه الأبعاد المعرفية للنشاط تنمي الفرد من ناحية المعرفة والفهم، والتخيل والتركيز والقدرات والمهارات الذهنية التي تساعده على التصور والإبداع (عدنان، 1994).

4-4- من الناحية النفسية:

أما أهمية التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية فلقد بينت بدراسات سيكولوجية أنها تلعب دوراً بارزاً في الصحة النفسية، وعنصراً هاماً بتكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج كثيراً من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن

النفسي، كما أنها تربي الطفل على الجرأة والشجاعة والثقة والصبر والتحمل وعند الانخراط في فريق رياضي تنمو عنده روح الطاعة والإخلاص للجماعة والعمل داخل الفوج، وتحارب فيه الأنانية، وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملاً فعالاً في تربية الشعور الاجتماعي (حوزي، 1980).

5- أهداف التربية العامة:

تهدف التربية إلى تنشئة الفرد تنشئة سليمة منسجمة مع نفسه من جهة ومع مجتمعه وتقاليده من جهة أخرى، فيلم الفرد من المعارف الحياتية ما يساعده على العيش ومواجهة المشاكل، ومبدئياً لا يتمكن العالم أو المبدع في أي مجال دون تعليمه القراءة والكتابة ودون تزويده بقاعدة علمية وتقنية متينة، كما أنه لا يمكن تعليم قيم ومعتقدات وتقاليده مجتمعه الأصلي دون اكتساب القدرة على التكيف في مجتمعه.

إذن الأهداف التربوية متكاملة، فالتركيز على هدف معين لا يعني إهمال الأهداف الأخرى، انطلاقاً من أن التأكيد على كل الأهداف صعب في مرة واحدة (محمد إسماعيل: سوء التوافق المدرسي لدى المراهق وشخصيته وعلاجه، 1984م).

والواقع أن الفرد لا ينمو في فراغ فهو يتحرك في وسط جماعي، يتأثر به ويؤثر فيه فالتربية إذن لا تستطيع أن تغفل الفرد، لأنه موضوع اهتمامها ولا تستطيع أن تتجاهل المجتمع، فهي نابغة منه وتعمل من أجله ولذلك نجد كثيراً من كتاب التربية يتحدثون عن أهداف تربوية تتجه إلى الفرد وأخرى تتجه إلى المجتمع (عاقل، 1968).

تدور الأهداف التي تتجه إلى الفرد حول المسائل التالية :

- ✓ المحافظة على بقاء الفرد ذاته، حفاظاً على النوع الإنساني.
- ✓ الكشف عن استعدادات الفرد (التلميذ) وتحفيز مواهبه .
- ✓ مساعدة الطفل على تحقيق ميوله وإشباع دوافعه في إطار الأهداف العامة للمجتمع .
- ✓ تهيئة الطفل لإتقان مهارة أو تعلم مهنة .

أما الأهداف التي تتجه إلى المجتمع فهي تدور حول:

- ✓ المحافظة على بقاء المجتمع بحفظ تراثه ونقله من جيل إلى جيل .
- ✓ تمكين المجتمع من التقدم عن طريق توجيه أفراده وترقيتهم وتنقية تراثهم وتطويره.
- ✓ المحافظة على القيم والمثل العليا للمجتمع.

6-درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد(المواطن) فدرس التربية البدنية والرياضية هو جزء متكامل من التربية العامة ويعتمد على الميدان التحريبي لتكوين المواطن عن طريق ألوان النشاطات البدنية الرياضية التي يتكيف معها وتساعد على الاندماج الاجتماعي، كما يحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة، ويحقق احتياجاتهم البدنية طبقاً لمراحل نموهم وقدراتهم الحركية، كما يعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافس داخل المؤسسة وخارجها وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية يحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ في كل المستويات (بسيوي، 1992).

7-أهداف التربية البدنية والرياضية:

مما لا شك فيه أن التربية البدنية والرياضية لها أهداف كثيرة لا يمكن ذكرها في بضعة أسطر لكن نذكر بإيجاز هذه

الأهداف :

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والخبرات الحركية وممارستها بشكل صحيح داخل وخارج المدرسة.
- ممارسة الحياة الصحية السليمة وتعريف التلاميذ بحاجيات النمو الجسمي في كل من دوري المراهقة والبلوغ و دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق هذه الحاجيات.
- العناية بالقوائم الصحيحة وملاحظة الأوضاع البدنية الخاطئة في حالي الحركة والسكون والسعي لمعالجة ما قد يصيب الجسم من أغراض (عن طريق النشاط الحركي المكيف).
- تدعيم الصفات المعنوية والسلوك اللائق، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة (بسيوي، المرجع السابق، ص.97).
- المساهمة في خدمة المجتمع عن طريق النشاط الرياضي وذلك بتدريب التلاميذ خلال مزاولتهم للنشاط الرياضي على ممارسة العلاقات الإنسانية السوية في المجتمع داخل المدرسة وخارجها ودعم أخلاقهم وإكسابهم الخلق الرياضي في اتجاهاتهم وسلوكياتهم (السمراني، 1981).

بصفة عامة يمكن تلخيص هذه الأهداف في الجدول التالي:

أهداف رئيسية	أهداف جزئية	أهداف تربوية
--------------	-------------	--------------

التحكم في الجسم	تنمية القدرات الحركية	الانتباه- التوازن- معرفة زمن و أوقات الفراغ معرفة الصور الجسمية -الإدراك- التكيف-الإيقاع
التحكم في الوسط الداخلي	التنمية العقلية تنمية الأجهزة الفكرية	تنمية وظائف العضوية التوافق الحسي الحركي التوافق العصبي العضلي التمثيل العقلي
التحكم في الوسط الاجتماعي	الوعي الاجتماعي البحث عن التربية	التربية النفسية الاجتماعية -التعاون- حسن معاملة الغير- التكيف مع المراهقة

جدول 1 يمثل أهداف التربية البدنية و الرياضية.

فمن خلال هذه الآراء نرى أنه هناك من أدلى بأن دوافع حاجات داخلية وآخر يذكر بأنها قوة داخلية وربط بعضهم بين الدوافع وتحقيق هدف معين وربط البعض الآخر بين الدافع وإشباع حاجة معينة، ونحن نرى أن الدافع مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه لتحقيق أو إشباع حاجة معينة أو لإعادة التوازن (عادل، 1995).

8-العوامل التي تساعد الفرد في الإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي:

من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط الرياضي ما يلي:

- المتطلبات الأساسية لحياة الفرد وأثر البيئة التي يعيش فيها.
- الحياة العائلية للمراهق واتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي.
- التربية الرياضية في المرحلة الدراسية الأولى وما يشتمل عليه من مثيرات ومنبهات.
- التربية البدنية في الساحات والمؤسسات والأندية الرياضية.
- المهرجانات والمنافسات الرياضية.

- الوسائل الإعلامية للتربية البدنية والرياضية سواء عن طريق الصحف أو المجلات أو التلفزيون أو غيرها.

- التشريعات الرياضية والإمكانيات التي تتيحها الدولة للتربية البدنية والرياضية (محمد، 2001) وهناك الكثير من الدوافع العامة التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي، ومنها ما يرتبط بصورة مباشرة بممارسة النشاط الرياضي كهدف في حد ذاته، وما يرتبط بذلك من نواحي متعددة، ومنها ما يرتبط بمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية عن طريق الممارسة الرياضية، وطبقا لذلك يقسم (روديك) الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي (حلال، 1992م).

ويتجرد من القيود المفروضة عليه حيث أنه إذا انحرف في مستوى أرفع من اللعب يحقق ذاته بذاته من خلال الألعاب، وهكذا تتم نفس الآليات عندما يرقى لعبه إلى مستوى المنافسة الرياضية، وأيضاً عندما يتخرج من عالمه الصغير (الملعب) إلى عالمه الكبير وهو حياته الاجتماعية (الحولي، الرياضة والمجتمع، المرجع السابق، ص.212).

9-الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي:

تعددت الآراء في تحديد مفهوم الدافع، إلا أن ما يهمننا في مجالنا هذا هو أن الجميع تقريبا اتفقوا على أن الدافع، سواء كان مثيراً واستعداداً داخلياً أو حاجة فهو السبب الأساسي في السلوك ومع ذلك نشير إلى بعض الآراء المختلفة في تعريف الدوافع، حيث يشير مصطلح الدافعية إلى العملية الداخلية التي تضطر الشخص إلى الفعل (موراوي، 1988).

ويساند هذا التعريف "محمد عاطف" بتعريفه للدافع: هو باعث الفعل (السلوك) بطريقة معينة (غيث، 1979) بينما يعرف "الزيني" الدافع بقوله مثير داخلي ومحرك سلوك الكائن الحي، ويواصله ويوجهه نحو هدف معين يخفف التوتر ويعيد التوازن (أوعيب، 1977) كما يتفق معه "محمد حسين علاوي" حيث يقصد بالدوافع الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين (علاوي، 1992) بينما يعرف "عبد الرحمن عيسوي" أن الدافعية عبارة عن حالة للسعي لتحقيق أو إشباع حاجة معينة أو لإعادة التوازن لحالة داخلية فقدت التوازن (عيسوي).

أما "عفاف عبد الكريم" تعرف الدافع على أنه عامل وجدائي تربوي (انفصال حركي) من شأنه تحديد اتجاه سلوك الفرد نحو غاية أو غرض، سواء كان الفرد مدركاً لذلك عن وعي أو دون وعي، والدوافع هي الحاجات، وهي تساعد على تحريك الفعل للعمل (الكريم، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، 1920م) إلى :

- دوافع مباشرة.

- دوافع غير مباشرة.

9-1- الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

يمكن تلخيص هذه الدوافع فيما يلي:

- ← الإحساس بالرضى والإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي.
- ← المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- ← الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة والقوة والإرادة.
- ← الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركناً هاماً من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة.
- ← تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز (علاوي، : المرجع السابق ، ص.162).

9-2- الدوافع غير المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

- ← محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- ← ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج فقد يجيب الفرد (المراهق) بأنه يمارس النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل.
- ← الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي لأنه كان من الضروري حضور حصص التربية البدنية والرياضية بالمدرسة لأنها إجبارية وتدخل ضمن الجدول الدراسي.
- ← الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به التربية البدنية والرياضية، إذ يرى المراهق أنه يريد أن يكون رياضياً يشترك في الأندية والفرق الرياضية ويسعى إلى الانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها (نفس المرجع ، ص.162).

الخلاصة:

إذا كانت التربية العامة في مفهومها العام تضع كأحد أهدافها صناعة رجل الغد وتهيئته كي يتمكن من ممارسة حياته الاجتماعية وفق ما تمليه متطلبات تلك الحياة التي هو بصدد مباشرتها فإن التربية البدنية والرياضية وباعتبارها أحد أهم مكونات التربية العامة تأخذ على عاتقها هذا الإعداد وتوله أهمية كبيرة في جوانب عديدة قد سبق ذكرها، ولعل التطور الاجتماعي المعاصر لأهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي بجميع أنواعه وعلى كل المراحل التي يمر بها الفرد قد أحدثت العديد من التغييرات فيما يخص نظرة المجتمع لمختلف أنواع هذه الممارسة، فأصبحت أحد أهم المواد التي تدرس في المؤسسات التربوية لدى البلدان المتقدمة، وهذا ما يسعى القائمون على التربية والرياضة إلى تحقيقه في بلادنا .

فإعداد المجتمع السليم لا يمر دون الاعتناء بالفرد الذي هو اللبنة الأساسية والجزء الدقيق في تشكيل المجتمع، فالتربية بأنواعها المختلفة تعني بهذا الفرد منذ نشأته وحتى الوفاة، فهي بذلك تهدف نحو تطوير شخصية الفرد كوحدة حيوية تحت تأثير الجماعة في إطار الوضعيات الاجتماعية .

تمهيد

- 1- تعريف السلوك العدواني .
 - 2- أسباب السلوك العدواني .
 - 3- التفسيرات النظرية للسلوكيات العدوانية .
 - 1-3- النظرية التحليلية .
 - 2-3- نظرية الغرائز للسلوكيات العدوانية .
 - 3-3- النظرية البيولوجية للسلوك العدواني .
 - 4- مناقشة النظريات المفسرة للسلوك العدواني .
 - 5- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني .
 - 1-5- عوامل خاصة بالفرد .
 - 2-5- عوامل اجتماعية .
 - 6- أنواع السلوك العدواني .
 - 7- العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة .
 - 8- سبل مواجهة العدوان و توقي حدوثه .
- خلاصة .

تمهيد:

تعتبر ظاهرة العنف المدرسي من المشكلات التي تهدد المؤسسات التربوية ، حيث وصلت إلى إحداث ضرر بالأفراد أو بالمؤسسات التربوية نفسها ، فالآثار السلبية للعنف المدرسي لا تقتصر فقط على التلميذ العنيف وحده ، بل تمتد إلى الأطفال الآخرين داخل البيئة المدرسية وكذلك على المعلمين ، حيث لا يمكنهم القيام بعملية التدريس في ظل هذا العنف ومن ثم لم تعد المدرسة المتوسطة مصدرا للأمن .

1- تعريف السلوك العدواني:

لقد اختلفت تعاريف السلوك العدواني باختلاف وجهات نظر العلماء و كذا الزاوية المتناول منها .
يعرفه ابن منظور في لسان العرب : "العنف الخرق بالأمر و قلة الرفق به و هو ضد الرفق و هو الغلظة و الفظاظة ، و اعتنف الأمر أي أخذه بشدة و مشقة ، و هو الخرق و الجهل و الحمق و العنيف الذي لا يحسن الركوب و ليس له رفق بركوب الخيل " (ابن منظور ، المجلد التاسع ، دار صادر ، بيروت - 1994 ص257)
أما في اللغة اللاتينية كلمة العنف مشتقة من (Violare) و تعني : ينتهك أو يؤذي أو يغتصب ، و يعرفه البعض على أنه استخدام القوة بصفة غير مشروعة مما يؤثر على إرادة الفرد (وفاء محمد البرعي ، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة ، الإسكندرية ص 89-2000)
كما يعرفه منجد اللغة الفرنسية بأنه : صفة عنيفة تستعمل فيها القوة بطريقة تعسفية هدفها الإرغام (حسين صفوان عصام ، التناول الإعلامي لظاهرة العنف في الجزائر ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر 1996).
و في القاموس الإنجليزي يعرف السلوك العدواني على أنه : قوة جسدية تتسبب في إحداث ضرر بشخص ما أو بالملكات ، تبدأ بالإهانة و تنتهي بالاعتداء الجسدي . (وفاء محمد البرعي نفس المرجع السابق ص98)
و يعرف القاموس الفلسفي السلوك العدواني بأنه مضاد للرفق و مرادف للشدة و القوة ، و العنيف هو المتصرف بالعنف ، و عنيف الميول هو الذي تتقهقر أمامه الإرادة و تزداد ثورته حتى يجعله مسيطرا على جميع جوانب النفس (محمد إبراهيم ، المجتمعية المؤدية للعنف في بعض القاهرة ، جامعة حلوان ، مصر 1996 ص7)
1-1- السلوك العدواني اصطلاحا : هو سلوك يوجه إلى إحداث الضرر لفرد أو جماعة ما ، و يكون على أشكال متعددة ، فيكون جسديا كالضرب أو لفظيا كالشتم . (كوثر إبراهيم رزق ' ديناميات الاعتداء على المدرسين ، المجلد

السادس ، مصر ، 1979 ص 206) أما ساندابول روكنغ فيعرفه : الاستخدام غير الشرعي للقوة أو التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى و الضرر بالآخرين . (جليل وديع شكور ، العنف و الجريمة ، الدار العربية للعلوم ، بيروت 1997 ص 37).

2- أسباب السلوك العدواني:

إن العدوان يتطور مع العمر لأن الحاجة للانتباه وعدم الراحة الجسدية تؤدي إلى مظاهر الغضب خلال السنوات الأولى من العمر، فهي تحدث كرد فعل للسلطة الأبوية والمشاكل المتعرض لها، وتختلف أسباب العدوانية باختلاف التكوين النفسي الاجتماعي للأفراد وحسب أعمارهم وأهم تلك الأسباب نذكر منها ما يلي:

- بعض السنوات العمرية تكون فترة مشجعة لبعض مظاهر العنف والعدوان مثل فترة الفطام للرضيع، وفترة الانتقال من البيت إلى المدرسة للطفل وفترة البلوغ بالنسبة للفتى.
- بعض أفراد الأسرة تشجع الأبناء على سلك سلوكيات عدوانية مع أبناء الجيران، عن طريق الانتقام وتشجيعهم على استخدام السلوك العدواني كسلاح لمحاكمة الحياة.
- ومن بين أسباب السلوك العدواني أيضاً نجد أن شعور الفرد بالإهمال من طرف أسرته يجعله يتمنى مواقف عدوانية كمحطات للفت الانتباه إليه، وبأنه قادر على تشويش محيط الأسرة.
- الإحباط الذي يشعر به الفرد نتيجة مهاجمته من طرف شخص آخر بسبب غير معلوم.
- الرغبة في استعراض التفوق والقوة نتيجة لمشاهدة في وسائل الإعلام.
- وجود نماذج مشجعة للعدوان داخل الأسرة.
- العقاب البدني الدائم والمستمر داخل الأسرة.
- الحاجة لحماية الذات والدفاع عنها في مواجهة العدوان الخارجي (الحميد).

3- التفسيرات النظرية للسلوك العدواني:

باعتبار أن العدوان أحد الظواهر والموضوعات النفسية الهامة، لما يترتب عليه من آثار مدمرة للفرد نفسه وللآخرين، فقد اهتم علماء النفس به وحاولوا تفسيره رغم اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم، وعلى الرغم من هذا الاهتمام، فإن هذه

التفسيرات تبقى متباينة، ويرجع هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة من مدارس علم النفس، ومن أهم هذه النظريات نذكر ما يلي:

3-1 النظرية التحليلية:

أعطى التحليل النفسي أهمية كبيرة للعدوانية من خلال الإشارة إلى تواجدها في السنوات الأولى من عمر الإنسان، فحسب نظريات التحليل النفسي، إن نزوات العدوانية هي جزء من غريزة الموت فقد رأى "فرويد" أن جميع دوافع الإنسان ورغباته يمكن ردها إلى غريزتين هما غريزة الحياة، أو الغريزة الجنسية، وغريزة الموت أو العدوان والتدمير، وتظهر غريزة الحياة في كل ما نقوم به من أعمال إيجابية وبناءة من أجل المحافظة على حياتنا وعلى استمرار وجود الجنس البشري، أما غريزة الموت فتبدو في السلوك التخريبي وفي الهدم والعدوان على الغير وعلى النفس.

خلاصة القول أن "فرويد" يفسر السلوك الإنساني بماتين الغريزتين وبما يقوم بينهما من صراع أو تعاون في الكائن الإنساني، فإحدهما تنزع إلا نزع البناء في الإنسان في وظيفة التخريب (أغا، 1981)

هذا ما نحاول الوصول إليه من خلال البرامج التعليمية المختلفة في المؤسسات التعليمية وخاصة ما يتعلق بالتربية البدنية والرياضية والدور الذي تلعبه في ترسيخ روح المسؤولية والتسامح والسلوك الجازم أو السوي عند الفرد.

أما "أدلير" فيعتبر أن العدوانية سلوك مرتبط بالنقص أو القصور الاجتماعي عضوياً أو اقتصادياً (السيد ف.)، كما يرى أن العدوان هو الدافع الأساسي في حياة الفرد والجماعة وأن الحياة تنحو نحو مظاهر العدوان المختلفة من سيطرة وتسلط وقسوة وأن العدوان هو أساس الرغبة في التمايز والتفوق وإرادة القوة التي هي أساس الدوافع الإنسانية، وطور فكرته إلى ما يسمى بنزعة الارتقاء (الحواد، أفييل، 1999م).

3-2 نظرية الغرائز للسلوك العدواني:

يرى "ماك دوجل" أن العدوان غريزة تعرف بغريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يمكن وراء هذه الغريزة، والغريزة عند "ماك دوجل" هي استعداد فطري ولها جوانبها الإدراكية المعرفية والتربوية، فهي تدفعها إلى الاهتمام بأنماط معينة من الأشياء والمواقف، وهذا هو الجانب المعرفي لها، وتتطلب أيضاً أن تشعر بانفعال خاص إزاء هذه الأشياء والمواقف، وكذلك تدفعنا إلى أن نعمل إزاءها بطريقة ما وهذا هو جانبها النزوعي (منصور، 1984)

قد أكد "فرويد" أن السلوك العدواني هو سلوك فطري غريزي قائم بذاته التي تكمن وراءها، ومن ثم يعتبر تفريراً للطاقة الجنسية التي توجه هذه الطاقة نحو عمل إنكاري في المحيط الاجتماعي، أو من خلال التجارب المباشرة التي يكون فيها الطفل كعامل إيجابي في ذلك السلوك وهناك ثلاثة مظاهر تؤدي إلى ظهور النماذج السلوكية للفرد (الله، 2000م)، والتي تدعم ظهور السلوك العدواني.

3-2-1. نظرية الإحباط:

عمل "دولارد" و"ميلار" على وضع نظرية الإحباط وهي من بين أكثر النظريات شيوعاً لتفسير السلوك العدواني فقد افترضنا أن الإحباط يسبب العدوان وأن العدوان هو استجابة فطرية للإحباط، وتزداد شدته كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه واعتبر أن العدوان استجابة محتملة للإحباط في حين أن "ديفيتي" أشار إلى أن العدوان استجابة محتملة للإحباط لكن ليس نتيجة ضرورية وحتمية (تأثير الرفاق غير المتدربين في ظهور سلوكيات عدوانية عند التلاميذ المراهقين، 1997م)

قد تعتمد قوة الإحباط على قوة الحاجات أو الرغبات أو الدوافع التي تبحث على تحقيق أهداف معينة وبذلك يكون مصدر الإحباط كامناً في الشخصية ذاتها في ضمير الشخص وكلما تغيرت قوة الإحباط أو شدته أدى ذلك إلى تغير في شدة الدافع إلى العدوان (جابر، 1997)

من الملاحظ أن نظرية الإحباط تقوم على تفسير السلوك العدواني على أنه ناتج عن حاجز أو مانع يقف أمام الفرد لتحقيق رغباته.

في حين أن هنا نظرية أخرى تعتبر أن العدوانية مكتسبة لا فطرية فالسلوك العدواني هو سلوك اجتماعي مكتسب يتعلمه الفرد كما يتعلم أي نوع من السلوكيات الأخرى وهذا ما نحاول توضيحه في نظرية التعليم الاجتماعي.

3-2-2. نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد "باندور" هو المنظر الرئيسي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان وهي تقوم على:

نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد والدافع الخارجي المحرض على العدوان وتعزيزه.

يرى "باندور" أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من طرف الأفراد القائمين

على رعاية الطفل والمهتمين بحياته مثل الوالدين، الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية (بجي، 2000م).

3-3 النظرية البيولوجية للسلوك العدواني:

يربط علماء النفس التشريحيون مظاهر العدوان بتغيرات كيميائية داخلية ووظيفية عضوية تنشأ من الجملة العصبية والغدد ولا سيما الغدة الكظرية، فهذه التغيرات الجسمية تعمل على إفراز كمية زائدة من السكر في الكبد ليكون مصدر للطاقة الهجومية ويفترض "لورنز" في هذه النظرية أن لدى الإنسان غريزة أو دافع نظري موروث نحو العنف، ولقد عرف هذا الباحث العدوان تعريفاً خاصاً، بأنه الغريزة المقاتلة في الإنسان والحيوان التي تتجه نحو الآخر من جنسه أو غير جنسه، فالعدوان وفق هذه النظرية سلوك فطري موروث وغريزي (عيسوي، موسوعة كتب علم النفس، ط.1، ص.166، 2000م).

فهذه النظرية تركز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن الحي التي تحت على العدوان كالصبغيات (الكروموزومات) والهرمونات والجهاز العصبي المركزي والغدة الصماء والتأثيرات الكيميائية الحيوية والأنشطة الكهربائية في المخ، كما يفترض علماء النفس وجود أجهزة عصبية في المخ تحكم في أنواع معينة من العدوان (خليفة، 1998) تدل الأبحاث الحديثة على أن اللوزة في المخ وأجزاء من الهيبوتلاموس لها علاقة بالعنف والعدوان، فمن الناحية الوظيفية للهيبوتلاموس (غدة موجودة في قاع المخ) فهو يرتبط ببعض الحالات الانفعالية وبالتغيرات الجسمية التي تصاحبها.

4- مناقشة النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

لقد أعطت كل نظرية تحليل وتفسير لظاهرة العدوانية، فالفيزيولوجيون وعلماء التحليل النفسي يعتبرونها نزعة فطرية وراثية في نطاق النمو العام للشخصية، وضرباً من ضروب السلوك البشري السوي. فالعدوان ظاهرة عادية، ترتبط بتغيرات كيميائية لإرادة تحدث في جسم الإنسان فتولد لديه الرغبة والبحث عن الإشباع وهي على حد قول "فرويد" ناتجة عن غريزة الموت، وهو تغير خارجي لذلك، وهي قوة ملازمة للطبيعة البشرية، تتفاعل باستمرار من أجل تفكيكها، بالتعاون مع قوة الحياة التي يحملها الإنسان بداخله والتي عندما تواجه العالم الخارجي تسبب الروح المدمرة والعنف.

أما الاجتماعيون وعلى رأسهم "بادورا" فيرون أن العدوانية ظاهرة مكتسبة ودرجة العنف أو العدوان عند الإنسان لها علاقة وطيدة بالوسط الاجتماعي والاقتصادي فالطفل يتعلم السلوك العدواني عن طريق الملاحظة والتقليد بينما نظرية الإحباط تفسر السلوك العدواني على أنه استجابة لكل إحباط، فكلما كان إحباط أدى ذلك إلى ظهور العدوان.

من هنا يمكن القول أن العدوانية ليست فطرية أو مكتسبة فحسب، بل تتوحد فيها العوامل الفطرية مع العوامل المكتسبة، ولا يمكن نفي الجانب الوراثي بدليل أن هناك بعض فترات النمو تكون مشجعة لظهور العدوانية مثل صدمة الميلاد وصدمة الفطام أو الدخول إلى المدرسة كما لا يمكن إهمال دور العوامل الاجتماعية لأنها منبع العدوان، فهي تعمل على إظهاره وتشجيعه أو إخماده.

5- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني:

5-1 العوامل الخاصة بالفرد:

5-1-1 الإحباط:

من خلال نظرية الإحباط نلاحظ وجود العلاقة الطردية بين إحباط رغبات إنسانية هامة وبين السلوك العدواني عند هذا الشخص، فالسلوك العدواني ناتج عن وجود حافز أو مانع يقف أمام الفرد يمنعه من تحقيق رغباته أو إشباع حاجاته، ففشل الفرد في الحصول على ما يريد يثير الإحباط لديه، والطاقة التي يولدها هذا الإحباط تدفعه إلى الاعتداء على هذا الحاضر، وإذا فشل في الاعتداء عليه يوجه اعتدائه أو هذه الطاقة العدوانية إلى هدف آخر (درويش، 1983).

5-1-2 المرحلة العمرية:

من بين أكثر المراحل العمرية التي يصبح أفرادها أكثر تمهيباً للعدوان هي فترة المراهقة، التي تعتبر فترة مهمة في حياة الفرد، فهي في حد ذاتها وما يرتبط بها من خصائص ارتقائية تشكل سياقاً قد يسهل صدور الاستجابة العدوانية . فالمرهق يتميز بالقلق وعدم الاستقرار وعدم الشعور بالاطمئنان مع التغير السريع في المزاج، واللجوء إلى العزلة أحياناً، كما تتميز تصرفاته أحياناً بالعنف، وأكثر ما يجعل المرهق حساساً ومعرضاً للغضب والعدوان هو السعي إلى تأكيد الذات وتحقيق الاستقلالية (أسعد، : المرجع السابق، ص.318).

5-1-3 العزلة:

لقد بينت نتائج "هارتوب" و"هيمنوا" التي نشرها سنة 1959م السلوك العدواني للإنسان بعد عزلة عن الآخرين لمدة طويلة ويعتبر الباحثون أن العزلة تؤدي إلى الإحباط، والإحباط يؤدي إلى العدوان (عويش) ويلاحظ ذلك جلياً عند الفرد الذي يكون معزولاً عن الجماعة داخل أسرته أو بين رفاقه داخل المدرسة، فإنه ينبذ كل ما يحيط به في أحيان كثيرة يصب التلاميذ تلك المواقف الإحباطية على رفاقه وأساتذته ويعمل على الانتقام منهم عن طريق السلوكات العدوانية

5-1-4 التعصب:

يتكون بدون توفر دلائل موضوعية، وبالتالي التعصب وفق هذا التصور يعد في حالات كثيرة متقدمة للسلوك العدواني، لأنه يقدم الشحنة الانفعالية التي تحث الفرد على ارتكاب سلوك عدواني نحو الأفراد (محمد، المرجع السابق، ص.15).

5-2 العوامل الاجتماعية:

5-2-1 التنشئة الاجتماعية:

تعد الأسرة اللبنة الأولى التي تحدث فيها استجابات الطفل نتيجة التفاعلات التي تنشأ بينه وبين والديه فلها وظيفة اجتماعية إذا تعد المعلم الأول للطفل في صيغ سلوكه (عميسوي، سيكولوجية الجنوح، المرجع السابق، ص.89).

فالأسرة تمارس دوراً هاماً وإيجابياً في غرس الميول العدوانية أو كفها من خلال الأساليب التي تلجأ إليها في عملية التنشئة الاجتماعية

وفي دراسات أخرى حول تأثيرات العنف المتلفز على سلوك الطفل ومواقفه أوضح أن الأطفال يستطيعون تقليد أعمال جديدة للعدوان للمشاهد في التلفزيون .

6- أنواع السلوك العدواني :

6-1 العدوان اللفظي:

ما إن يبلغ الناشئ مراهقته إلا ويكون قد اكتسب الكثير من مهارات التعبير اللغوي عن العصب والتي تشمل التنازب بالألقاب والتعابير اللاذعة والكلمات الجارحة، والاحتقار ونقل الأخبار السيئة عن الشخص المكروه وإشاعتها بين الناس (أسعد، المرجع السابق، ص.310).

عموماً فإن هذا النوع من العدوان لا يتعدى حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجنس ظاهرة فيه (الرفاعي، ، 1979) ويكون المهجوم باستعمال الألفاظ الجارحة السيئة، والسب والشتم والتي تؤدي إلى تعقيدات في العلاقات الإنسانية ولا تسهل تفاعل الإنسان (منصور، المرجع السابق، ص.171).

قد ينزع الشخص نحو العنف بصورة الصياح أو القول والكلام أو يرتبط السلوك العنيف مع القول البذيء الذي غالباً ما يشمل السباب والشتائم ووصف الآخرين بالعيوب والصفات السيئة واستخدام كلمات أو جمل تهديد (الشريفي، 1994م).

6-2 العدوان الجسدي:

يكون فيه الجسد أو الجسم هو الأداة التي تطبق السلوك العدواني حيث يستفيد البعض من قوة أجسامهم في إلقاء أنفسهم أو صدم أنفسهم بالآخرين، ويستعمل البعض اليدين أو الأرجل كأدوات فاعلة في السلوك العدواني وقد تكون للأظافر والأسنان أدوار مفيدة للغاية لهذا السلوك^(الشريني ك.) ويكون العدوان البدني حاداً أو غير حاد على حسب الأذى الملحق بالضحية.

3-6 العدوان الرمزي:

هو ذلك العدوان الذي يمارس فيه سلوكاً يرمز فيه إلى احتقار الآخر أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى الإهانة تلحق به كالامتناع عن النظر إليه أو الاستهزاء أو غيرها من الأساليب الرمزية .

4-6 العدوان المباشر:

يوجه هذا النوع من العدوان إلى الشخص أو الشيء الذي يسبب الفشل والإحباط للشخص^(عيسوي) وذلك باستخدام القوة الجسدية أو التغيرات اللفظية ويقول أحد العلماء النفسانيين أنه من الخطأ كبت المشاعر العدوانية حيث يؤدي إلى القلق والعصاب النفسي، واقترح أنه من الأفضل للشخص أن يعبر عن مشاعره ومكبوتاته من حين لآخر حتى يريح نفسه ونجد في حصة التربية البدنية والرياضية متنفساً واسعاً لذلك^(الشرقاوي، 1983م).

5-6 العدوان غير المباشر:

يتخذ السلوك العدواني في بعض الأحيان نتيجة لتأثير المحيط صوراً غير مباشرة كإبداء الملاحظات والانتقادات نحو الشخص مصدر الإحباط، كما يستعمل الفرد سلوكيات عدوانية غير مباشرة كالغش أو الخداع ليقوع الآخرين في مواقف مؤلمة أو يلحق بهم الضرر^(الشريني ز.، المرجع السابق، ص.86). على الفور في إطار لوائح وقوانين معترف بها^(علاوي) حيث أنه لا يقصد منه إيقاع الأذى بشخص آخر، فهو بذلك سلوك إيجابي بالنظر إلى الهدف المراد تحقيقه.

7- العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة:

1-7 الإحباط:

يرى الباحثون في المجال الرياضي أن الإحباط يلعب دوراً هاماً في العدوان فهو يستثير الغضب ويتيح حالة من الاستعداد للقيام بسلوك عدواني كما أن مستوى الغضب أو العدوان الناتج عن الإحباط يتأثر بقوة الدافع من حيث شدة الرضا الناتجة عن تحقيق المكسب أو اليأس الناتج عن الخسارة^(راتب).

7-2 الشعور بالألم:

يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسه إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بالألم البدني أو النفسي فقد توقع استجابة هذا المنافس بصورة عدوانية باتجاه اللاعب المسبب في حدوث هذا الألم (علاوي، المرجع السابق، ص.25).

7-3 الشعور بعدم الراحة:

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في مكان مغلق أو مكان مزدحم أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الإحساس الضيق والضجر وعدم الراحة، يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعا من الضغوط على الفرد، وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه .

7-4 المهاجمة أو الإهانة الشخصية:

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني اتجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو اهانه.

يظهر ذلك جليا في المنافسات الرياضية من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف ومن هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بالإهانة منهم (سفيان، 2001).

8- سبل مواجهة العدوان و توقي حدوثه:

- نشر ثقافة التعامل مع العدوان فهما لأسبابه والتعامل مع مرتكبيه ومواجهة أحداثه على كل المستويات.
- تجنب تعرض الفرد أو الجماعة للمثيرات العدوانية من قبل تقليد مشاهد العنف في وسائل الإعلام.
- تدعيم الاستجابات المضادة للعدوان وتنمية السلوك البناء الاجتماعي كالإثارة والتسامح والالتزام الأخلاقي.
- تبصير الوالدين بضرورة تجنب بعض السلوكات والأساليب العدوانية أثناء القيام بعملية التنشئة الاجتماعية.
- يجب إعادة النظر في الامتيازات والاستثمارات التي تمنحها الدولة لفئات دون أخرى.
- التدريب على التحكم في المشاعر والانفعالات من منطلق أن القوي ليس بالسرعة ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب.

الخلاصة:

يتضح لنا من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن هناك عوامل كثيرة ومتعددة تؤثر على الفرد في اكتساب السلوكيات العدوانية، والتي ذكرنا من بينها التنشئة الاجتماعية للأسرة الأثر العميق في تعليم الطفل لمختلف السلوكيات لبناء شخصيته باعتبار أن الأسرة هي اللبنة الأولى والقاعدة الأساسية التي ينطلق منها الطفل ليغوص في مجرى الحياة، فالسلوكيات المكتسبة لدى الطفل تعود إلى طبيعة أسرته وبنيتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

كما أن هناك عوامل أخرى تدخل بعد الأسرة في اكتمال بناء هذه الشخصية والتي تتمثل في المدرسة وما يتعلق بها من مدرسين وبرامج لها أثر على تعزيز هذه السلوكيات على الظهور، لهذا نرى من خلال هذه الدراسة ونسعى إلى إبراز التربية البدنية والرياضية كوسيلة تربوية في ضبط السلوكيات العدوانية، والتي تعتبر مجالاً للتنفس عن هته السلوكيات وصرف الطاقة الزائدة ومن ثم التقليل من ظاهرة العنف المدرسي والسلوك العدواني بشكل عام.

تمهيد.

- 1- مفهوم المراهقة.
- 2- أقسام المراهقة.
- 3- أنماط المراهقة.
- 4- خصائص المراهقة.
- 5- اهتمامات المراهقة.
- 6- حاجات المراهقة.
- 7- مشاكل المراهقة.
- 8- النظريات المفسرة للمراهقة.
- 9- مناقشة النظريات.
- 10- وظيفة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة.
- 11- تأثير الأنشطة الرياضية على المراهقة.
- 12- المراهقة ومرحلة الثانوية.

خلاصة.

تمهيد:

المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات عقلية وجسمية إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم وقلّة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم وتعرف على أنها فترة العواطف، والتوتر والشدة وتكتنفها الأوهام النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع، والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق. ويعتقد العلماء والباحثون في دراسة فترة المراهقة لاعتبارات مدرسية إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة تلك المرحلة النهائية لاعتبارات عملية نفعية تجعلنا أقدر على التعامل مع المراهق من جهة وعلى فهمه من جهة أخرى.

من هذا المنطق ارتأينا في هذا الفصل التطرق إلى مختلف جوانب المراهقة من مشاكل وخصائص وأقسام المراهقة وقبل ذلك نبدأ بتعريف المراهقة.

1. مفهوم المراهقة:

المراهقة كما عرّفها الدكتور عبد الحميد محمد الهاشمي بأنها الفترة الممتدة من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد (الهاشمي، 1976) وهي في العادة تكون ما بين 12.13 سنة فالمرهق هو الغلام، الذي قارب الحلم، حيث تشهد بداية رجولة الفتى وأنوثة الفتاة كما تعرف تطورات جسدية عميقة لا تقتصر على الأعضاء الجنسية فقط.

1-1 التعريف اللغوي:

جاء في المعجم الوسيط ما يلي " الغلام الذي قارب الحلم، والمراهقة هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد" (آخرون، 1972) والأصل اللاتيني لكلمة مراهقة Adolescence والمشتقة من الفعل Adolescerie ومعناه تدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والاجتماعي (فهي، 1974م).

1-2 التعريف الاصطلاحي:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي (عيسوي، 1999). كما يعني مصطلح المراهقة في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمرهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (زهران، 1977م).

لقد أشار "ستانلي هول" في كتابه المراهقة الذي ألفه سنة 1904 م إلى اعتقاد أن من طبيعة المراهق أن يتأرجح بين النقيض والنقيض من الحالات النفسية في تتابع سريع متلاحق وصار يعرف هذا الميل من الانتقال من مزاج إلى آخر في وقت قصير عند المراهق بأزمة المراهقة إشارة إلى حتمية التلازم بين فترة المراهقة والأزمات النفسية (إسماعيل، 1982م).

هذا ما ذهب إليه الدكتور فهمي مصطفى في نفس المذهب فيحدد المراهقة بأنها «التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي»، كذلك قد تؤدي حالات المرض الطويل أو الضعف العام إلى تأخر النضج الجنسي فالمرهقة إذ هي محصلة التفاعل بين العوامل البيولوجية والثقافية والاقتصادية التي يتأثر بها المراهق .

2. أقسام المراهقة:

لقد أشرنا في تعريف المراهقة أنها بداية مرحلة صعبة وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية والتحويلات البنيوية ولذلك اختلف العلماء والباحثون في تحديد زمن المراهقة من حيث بدايتها وكذا نهايتها وكم تدوم في حياة الإنسان؟ وذلك لعدم وجود مقياس

محدد موضوعي وخارجي له هذه القياسات وإنما أخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلاتها. حيث يذهب الباحثون والعلماء إلى تقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام لتسهيل مجال الدراسة والبحث فقط لا غير، ولضبط كل التغيرات والمظاهر النفسية السلوكية التي تحدث في هذه الفترة فيما يلي أقسامها:

2-1 المراهقة المبكرة (12-14) سنة :

تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد، وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب في التخلص من القيود والتسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكذا التفطن الجنسي.

2-2 المراهقة الوسطى (15-17) سنة:

تسمى كذلك بالمرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة سرعة النمو الجنسي نسبياً في المرحلة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية واهتمام المراهق بمظهره وقوة جسمه وحب ذاته.

2-3 المراهقة المتأخرة (18-21) سنة :

يطلق عليها مرحلة الشباب حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات التي تتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزوج أو العزب ويتجه نحو الشباب الانفعالي وتتلور بعض العواطف مثل الاعتناء بالمظهر الخارجي والبحث عن المكانة الاجتماعية (الجبار، 1989).

3. أنماط المراهقة:

يرى الدكتور "مغازيوس" أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة، يمكن تلخيصها فيما يلي:

3-1 المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبياً والتي تميل إلى الاستقرار وتكاد تخلو من المؤثرات الانفعالية الحادة وغالباً ما تكون علاقة المراهق بالحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقدم المجتمع له وتوافقه معه ولا يصرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية أي أن هذه المراهقة هي أميل إلى الاعتدال.

3-2 المراهقة الإنسحابية المنطوية:

هي صورة مكتتبه تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهقة الخارجية والاجتماعية الضيقة محدودة ويسرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته كما يسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة وتصل أحلام اليقظة في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية وإلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين الروايات التي يقرأها.

3-3 المراهقة العدوانية المتمردة:

يكون المراهق ثائراً متمرداً على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد

يكون صريحاً مباشراً متمثلاً في الإيذاء، أو قد يكون في صورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد وبعض المراهقين في هذا النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل مما سبقها.

3-4 المراهقة المنحرفة:

حالات هذا النوع تمثل صورة المتطرفة في الشكلين المنسحب والعدواني فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو مكتفية إلا أن مبدي الانحراف لا يصل في خطورته إلى صورة هذا الشكل، حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي وحيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحياناً في إعداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي (عيسوي، علم النفس النمو، دون طبعة، 1995).

4. خصائص و مميزات مرحلة المراهقة:

يظهر النمو الجسمي عند المراهق من الناحية الفيزيولوجية وتشمل بعض الأجهزة الداخلية التي ترافقه بعض الظواهر الخارجية والناحية الجسمية وتشمل الزيادة في طول الجسم والوزن.

1-4 النمو الفيزيولوجي: ويتضمن ما يلي :

- نمو الخصائص الجنسية الأولية بتكامل الجهاز التناسلي، ثم ظهور الخصائص الجنسية الثانوية وهي الصفات التي تميز الشكل الخارجي للرجل عن المرأة ويصاحب هذه التبديلات، انفعالات عديدة عند المراهق مثل الخجل من التكلم بصوت مرتفع والقراءة الجهرية أو الخجل من الاشتراك في الألعاب الرياضية.
 - تغيرات في الغدد التي تؤدي بالهرمونات إلى استشارة النمو بوجه عام وتنظيم الشكل الخارجي للإنسان وأهم هذه الغدد تأثيراً هي الغدد النخامية، يسمى الفص الأمامي منها الكضر أما الغدتان الصنوبرية والسعترية فتظهران في المراهقة .
 - تغيرات في لأجهزة الداخلية: فالقلب ينمو والشرايين تتسع ويزداد ضغط الدم من 8سم للطفل في السادسة من عمره إلى 12سم في أوائل المراهقة ثم يعود إلى 11.5سم في منتصف التاسع عشر.
- لهذا التغير أثر بعيد في انفعال المراهق وحساسيته كما أن اختلاف الضغط الدموي بين الجنسين أثر في إيجاد الظروف الجنسية في الانفعالات.

2-4 النمو الحركي:

يتأخر نمو الجهاز العضلي عن نمو الجهاز العظمي مقدار سنة تقريباً ويسبب ذلك للمراهق تعباً وإرهاقاً، ولو دون عمل يذكر وذلك لتوتر العضلات وانكماشها مع نمو العظام السريع كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة تجعل حركاته غير دقيقة ويميل نحو الخمول والكسل والتراخي حتى يتسنى له إعادة تنظيم عاداته الحركية بما يلائم هذا النمو الجديد أما بعد الخامسة عشر فتبدو حركات المراهق أكثر تفوقاً وانسجاماً ويأخذ نشاطه بزيادة ويرمي إلى تحقيق هدف معين على العكس من النشاط الزائد الموجه الذي يقوم به الأطفال في المدرسة الابتدائية.

3-4 النمو الاجتماعي:

يحاول المراهق أن يمثل رجل المستقبل فهو إذا كان يملك جسم الرجل (13-17) من عمره إلا أنه لا يزال يتصرف تصرفات غير ناضجة لذلك فإن المجمع يتأخر في إعطائه حقوق الرجولة الاجتماعية فيؤدي التعارض بين الرغبة بين المراهق إلى المظاهر الانفعالية وإلى بعض المشكلات التي تختلف من مجتمع لآخر.

يبدو ذلك في بعض خصائص السلوك الاجتماعي للمراهق بوجه عام كدليل لاستقصاء مشكلات المراهق في مجتمعا. إن المراهق في المرحلة الأولى يفضل العزلة بعيداً عن محبة الأنداد والراشدين مع أنه كان من قبل يميل إلى تكوين العصابات وهذا الاتجاه حصيلة حالة القلق واسحاب الانتباه من الموضوعات المحيطة إلى الذات نفسها والسلوك الانعزالي لهذه المرحلة طبيعي وعابر في سلم النمو ويؤدي تطاولها إلى حالة مرضية ثم يرتبط المراهق بمجموعة محدودة يتبادل مع أفرادها النضج والمعونة ويسود علاقتها الصراحة التامة والإخلاص، وينمي هذا في المراهق الاستعداد للتعاطف والمشاركة الوجدانية، وبالتالي الحس الأخلاقي يظهر ذلك منذ تضيق المجموعة خلال أزمة المراهقة، ليست تراجعاً كما يظن بل وثبة في الارتقاء وإعادة تنظيم الصفات الاجتماعية على شكل متقدم.

إن المراهق يستبدل العصابة الواسعة الارتباط بمجموعة مختارة يظهر فيها الطابع الديمقراطي ويحول كل تسلط، كما ينفر المراهقون من الأسباب الصبائية لإثارة العصابة وإصلاحاتها السرية وتنشأ مشاحنات الأطفال حول الممتلكات المادية وفي منتصف المراهقة يسعى المراهق إلى أن يكون له مركز بين جماعته، ويقوم بأعمال النظر وتستهدف الحصول على اعتراف الجماعة بشخصيتها وتعدد وسائل في هذا السبيل وهو يقدم نفسه في منافسات هي فوق مستواها ويطلب الجدل فيما يكون بعيداً كل البعد عن خبراته، ولا يفعل ذلك عن قناعة بل حباً في المجادلة والتشدد بألفاظ التزانة، وتارة يلبس ملابساً زاهية الألوان وحديثة النموذج ويحاول التصنع في كلامه وضحكته ومشيته، ويشعر المراهق في الفترة الأخيرة أن عليه مسؤوليات نحو الجماعة أو المجتمع الذي ينتمي إليه، ويحاول أن يتعاون مع بعض الآخرين للقيام ببعض الخدمات والإصلاحات وإذا لم يجد تقديراً من الجماعة لآرائه يأخذ في الاعتقاد أن الجماعة تريد أن تحطم عبقريته وقد يؤدي تكرار الصدمات إلى نفور اندفاعه في هذا المجال.

4-4 النمو العقلي:

ينمو الذكاء بسرعة في مرحلة الطفولة الثالثة وتستمر هذه السرعة في بداية المراهقة، ثم يتباطأ نمو الذكاء كلما تقدم الفرد في المراهقة حيث يقف في أواخرها فهو يقف عند الأفراد الأغبياء في سن 14 وعند المتوسطين في حوالي 16 سنة وعند الممتازين في 18 سنة من عمره، ثم يثبت الذكاء ويحافظ على استقراره في هضبة العمر حتى بدء الشيخوخة حتى ينحدر نازلاً بمعدل عمر الشخص وتعود زيادة قدرة الفرد بعد ذلك على حل المشكلات إلى زيادة المعلومات والخبرات وتعدد تجارب الحياة (توني، 1973).

5-4 النمو الوجداني:

يعتبر النمو الوجداني من أهم أنواع النمو في هذه المرحلة كما تعتبر المشكلات الجنسية في هذه المرحلة من أكثر المشكلات بالنسبة للمراهق وفي هذه المرحلة محاولة التعرف على الجنس الآخر ولكنه مضطرب خجول يقر بالخوف والخطيئة ولا يدري كيف يسلك أو يتصرف في حضرة الجنس الآخر وهو دائم الصراع النفسي بين الرغبة من جهة والرغبة من جهة أخرى ومن

مظاهر النمو الوجداني في هذه المرحلة كثرة انفعالات المراهق فهو قادم على عالم جديد ومجتمع الكبار يسبقه في التجارب والمعرفة وهو لم يتضح بعد وهو أحياناً ينعزل عن الناس وقد يلجأ إلى الاستغراق في التدين إلى حد التصوف ولذلك تكون أفكار المراهق في هذه المرحلة خيالية ومثالية يطلب إليها الاندفاع والتهور والحماس ومن مظاهر شدة الانفعالات أنه يتألم كثيراً لآلام من يحيطون به من أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو الجيران ويندفع يبكي بمصيبتهم ويعمل على مواساتهم ويساعد الفقراء ويندفع مع الجمهور التائر في المظاهرات من غير أن يكون واضح الرأي (راج، 1982).

4-6 النمو الجسمي:

يزداد الطفل زيادة سريعة مع اتساع الكتفان ومحيط الأرداف ويزيد طول الجذع وطول الساقين مما يؤدي إلى زيادة الطول والقوة مع زيادة في نمو العضلات والقوة العضلية والعظام عند الذكور والإناث خاصة في المرحلة العمرية 12-14 سنة للبنات أما الذكور 14-16 سنة.

أما في المرحلة العمرية (14-16) سنة يعلق المراهقون والمراهقات في هذه الفترة أهمية كبيرة عن النمو الجنسي ويتضح بالمظهر الجسمي والصحة الجسمية ومن مظاهر تباطؤ سرعة النمو الجسمي عن المرحلة الأولى كذلك نجد زيادة الطول والوزن لدى الجنسين وأيضاً تزداد الحواس دقتها وإرهافاً كاللمس والذوق والسمع والشم (جلال).

4-7 النمو النفسي الانفعالي:

حسب ما ذكرناه في تعريف المراهقة أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، وهذا ما ذهب إليه فؤاد البهي بأن المراهقة من أهم مراحل النمو الحساسة التي يفاجئ فيها المراهق بتغيرات عضوية وكذا نفسية سريعة، تجعله شديد الميل إلى التمرد والطغيان والعنف والانفعال لذا تسمى هذه المرحلة أحياناً بالمرحلة السلبية الخاصة من الناحية النفسية (السيد، 1985).

يتأثر النمو الانفعالي لدى المراهقين بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها المراهق، وما يحيط به من عادات وأعراف وتقاليد واتجاهات وميول، حيث توجه سلوكه وتكيفه مع الآخرين أو مع نفسه.

5. مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة فاللوم يوجه إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والبيوت وكل المنظمات التي لها علاقة بالصغار فكلها مسؤولة عن حالة القلق والاضطرابات في الوقت الحالي.

5-1 المشاكل النفسية:

إن من الطبيعي أن تتسم الحياة النفسية للمراهق بالفوضوية والتناقض والتجارب العديدة التي يقوم بها المراهق وقد تكون فاشلة وقد تكون ناجحة.

فهو بذلك يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحياناً بالتمرد والعدوان على الأعراف والتقاليد فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف بشخصه وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال أو إلى السلوك العدواني .

نستطيع صرف النظر عن هذه المشاكل بإدماج المراهق في النشاط الرياضي أو الاجتماعي لكي يتكيف مع حياة الجماعة ويتعلم روح المسؤولية.

5-2 المشاكل الصحية:

تعد التغيرات التي حلت بالجسم خلال هذه الفترة مؤشراً لنمو المراهق وعليه أن يتكيف مع تغيرات أعضاء جسمه، ويستجيب للنتائج والآثار التي تركتها تلك التغيرات ومن هنا فإن مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج.... ويتطلب النمو الجسمي والعقلي والجنسي السريع للمراهق تغذية كاملة حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو وكثير من المراهقين من لم يجد ذلك فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة وتشوه القوائم وقصر النظر ونتيجة لنضج الغدد الجنسية واكتمال وظائفها فإن المراهق قد يخرق ويمارس بعض العادات السيئة كالاستمناء (العيسوي).

من هنا يكون دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في توفير الغذاء المادي والمعنوي الذي يتسلح به المراهق لمواجهة هذه المشاكل والخروج منها بأخف الأضرار.

5-3 المشاكل الانفعالية:

إن المشاكل الصحية التي يتعرض لها الفرد أثناء مرحلة المراهقة حتما تؤدي إلى مشاكل انفعالية شعورية، فهذه المرحلة تتميز بعدة انفعالات والاندفاع الانفعالي بسبب شعور المراهق بقيمته وقد يتسرع ويندفع في سلوكيات خاطئة تورطه في مشاكل من الأسرة والمجتمع كما تمتاز الأفعال بسرعة التغير، والتقلب وكذا كثرة الصراعات سواء مع الذات أو مع الغير وهذا ما ذهب إليه الدكتور "أحمد عزت راجع" عن الصراعات التي يعانها المراهق ونذكر منها:

- صراع عائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة وبين سلطة الأسرة.
- صراع بين مثالية الشباب والواقع .
- صراع بين جيله وجيل الماضي .
- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصدره له تفكيره الجديد.
- صراع بين مغريات الطفولة والرجولة.
- صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره الشديد بالجماعة (العيسوي، الصحة النفسية والعقلية، المرجع السابق).

5-4 المشاكل الاجتماعية:

كما هو معروف على المراهق أنه يميل إلى الحرية والاعتماد على النفس وإلى التمرد أحياناً على الأعراف لذلك يجد نفسه في صراع ومواجهة مع المجتمع والأسرة التي تفرض عليه قيود معينة وسلطة وقوانين وهي مدرسية أو أسرية يميل المراهق إلى إظهار مظهره ويتميز بالصرحة، غير أنه يجب عليه أن يحقق التوازن بين حاجاته النفسية وقيود المؤسسات وإما أن يتمرد فيجد نفسه منحرفاً منبوذاً من المجتمع وأن تسامحت معه الأسرة والمدرسة وقد يؤدي به التمرد إلى عواقب وخيمة (عزت، 1989).

5-5 المشاكل الاقتصادية:

تتعلق هذه المشكلات بالمصروف الشخصي المتزايد عند المراهق وكيفية إنفاقه، وموقف الأسرة منه وكذلك المستوى الاقتصادي للأسرة وأثره في إشباع حاجات المراهق ومنها حاجات الملابس المناسب والمسكن المريح والترفيه عن النفس واستكمال الدراسة وحاجات أخرى.

5-6 مشاكل الفراغ:

تتعلق هذه المشكلات بقلّة النشاط الذي يقوم به الفرد وكثرة الفراغ وحاجة المراهق لتعلم المهارات الرياضية أو الاجتماعية وكذلك مشكلات تمثل الحيلولة بين المراهق والنشاط الترفيهي خارج البيت.

5-7 مشاكل تربية مهنية:

تتعلق هذه المشاكل بالتخطيط للمستقبل واختيار الدراسة أو المهنة المناسبة ومعرفة بعض المعلومات عنها وفهم المراهق لنفسه كي يختار الدراسة أو المهنة المناسبة.

5-8 مشكلات تتعلق بالجنس الآخر:

تتعلق هذه المشكلات بحاجة المراهق للاختلاط بالجنس الآخر، والاهتمام إلى الزوجة المناسبة وقبل ذلك إلى الزميلة أو الخليفة وكذلك حاجة المراهق إلى معرفة الكثير من الأمور التي تتعلق بالعلاقات الغرامية (الله، 1981).

6. اهتمامات المراهق:

تعتبر اهتمامات المراهق وسيلة لاستغلال الاستعدادات التي يعبر عنها المراهق في سنه فهذه النشاطات هي وسيلة تكشف عن شخصية المراهق فاهتمام اليوم قد يصبح حركة الغد وبذلك يمكن أن تكون اهتماماته وسيلة جديدة لتحقيق أهداف عالية في الحياة وعمومها ما نجد طبيعة الفرد، ذكائه واستعداداته وحتى مستواه الثقافي يظهر خلال مختلف الأنشطة التي يمارسها المراهق واهتماماته هي بمثابة نتائج السلوك لما تحتويه نفسية المراهق والنشاطات المفيدة كالرياضة والرحلات هي وسيلة مناسبة للمراهق للحفاظ على توازنه ونموه السليم الجسمي والعقلي وأظهرت الدراسات أن الرياضيين يمتازون بجهاز دوري سليم وبهدوء الأعصاب والتأقلم في المجتمع بصفة حسنة (معوض، 1977).

7. حاجات المراهق:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروقاً واضحة خاصة بمرحلة المراهقة، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد.

يلاحظ أن المراهق المعوق قد يكون من الصعب أو من المستحيل في بعض الأحيان رغم المجهودات المبذولة إشباع حاجاته بطريقة كلية.

يمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية فيما يلي:

الحاجة إلى الأمن:

تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسدي والصحي، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والحاجة إلى البقاء حياً، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم والحاجة إلى الراحة والشفاء عند المرض، الحاجة إلى الحياة الأسرية المستقرة الآمنة والحاجة إلى حل المشكلات الشخصية.

الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات والأفراد.

الحاجة إلى مكانة الذات:

تتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى التعرف والتقبل من الآخرين، الحاجة إلى القيادة، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر والمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللوم، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك.

الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغير.

الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تمثل في الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك والحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح الدراسي، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري.

حاجات أخرى:

الحاجة إلى الترفيه والتنزه، الحاجة إلى المال والحاجة إلى التسلية .

ملاحظة:

يؤدي إشباع حاجات المراهق إلى تحقيق الأمن النفسي له، ومنه ننظر إلى الأخصائي النفسي في المدرسة على أنه "ضابط الأمن النفسي" والأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية حيث يكون الإتياع النفسي مضمون وغير معرض للخطر، والشخص الآمن نفسياً يكون في حالة توازن وتوافق آمن .

حاجات تربوية:

- إشباع الحاجات الأساسية لدى المراهقين .

- إدخال الدراسات النفسية في المرحلة الثانوية والتعليم العالي لمساعدة المراهق على فهم نفسه وحاجاته ووسائل إشباعها

(حمودة، 1991)

8. النظريات المفسرة للمراهقة

8-1 النظريات التي تنظر على أن المراهقة أزمة:

نظرية ستانلي هول:

مما يأخذ على نظرية ستانلي هول أن المراهقة هي عبارة عن مرحلة تغيير شديد أو ميلاد جديد مصحوبة بالضرورة بنوع من الشدائد والمحن والتوترات وصعوبة التكيف في كل موقف يواجه المراهق ويؤخذ عن هول مصطلح العواطف والتوتر حيث استعمله لما تتميز به فترة المراهقة من تعارض وتصارع لدى المراهقين بين الأنانية والمثالية القسوة والرقّة، العصيان والحب وتشير نظريته إلى أن الفرد يرث الخصائص البيولوجية الخاصة بالجنس البشري إذ أنها تدخل في تركيب المورثات وفي آخر الدراسة التي قام بها هول لعمل الأجناس البشرية اتضح أن المراهقة ظاهرة حضارية وثقافية، وهذا يعني أنه تراجع في الأخير عن نظريته في المراهقة على أنها أزمة حتمية يمر بها كل فرد مهما كانت وضعيته ومهما كانت بيئته.

نظرية سيجموند فرويد:

يشير فرويد في نظريته إلى أن الغريزة الجنسية تظهر وتتكشف لأول مرة عندما يصل الطفل سن البلوغ ويضيف فرويد قائلاً: "لقد علمتنا التجارب بأن عملية قبولية الإرادة الجنسية للجيل سوف تتم فقط عندما يسعى الراشدون الكبار إلى فرض حياتهم الجنسية قبل وصولهم إلى سن البلوغ، بدلاً من الانتظار والتريث حتى تنتهي العاطفة المدمرة"، وهذا ما ذهب إليه الدكتور عبد الغني ديدوي على أن المراهقة مرحلة انفعالية وتناقضات سلوكية يحدث فيها النكوص إلى الطفولة ويظهر الصعاب بشكل لا لبس فيه (ديدوي).

نظرية إريكسون: (مرحلة اكتساب الإحساس بالذات)

يرى إريكسون أن بعض المراهقين يشعرون باحباطات متتالية من الراشدين الذين يتعاملون معهم وغالباً ما يمتحن المراهق في هذه الحالة ذاته والتي تتألف من صور وأدوار اجتماعية اللتان تتصفان بالتعريف وعدم التقبل من جانب الوسط الذي يعيش فيه وفي هذه الفترة يتمرد المراهق ويتجه نحو الجماعة ويصبح نشاطه فيها إجراءً دفاعياً يحمي نفسه اتجاه مخاطر تشتت الذات وبسبب التغيرات الجسمية السريعة غير المتناسقة بعيش حياة مضطربة قلقلة ومع نضج الوظيفة الجنسية يتحول المراهق من كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته لكن المراهق لا يستطيع إشباع الدافع الجنسي إلا بالطريقة التي حددها عرف المجتمع وتقاليده.

8-2 النظريات التي تفسر المراهقة بسبب طبيعة وثقافة المجتمع:

نظرية مصطفى فهمي:

يعكس مصطفى فهمي في نظريته التي قام بها سنة 1954م حيث يرى أن علم النفس الحديث عند معالجته لموضوع المراهقة ينكر اعتبار هذه المرحلة فترة بحث جديدة في الحياة لأننا إذا أخذنا بهذا الرأي القديم أدى بنا القول بأن مرحلة البلوغ الأمر الذي يتعارض مع وحدة الحياة والنمو (زنيق، 1985م).

نظرية أرنولد جيزل:

تحدد المراهقة حسب - جيزل - بالمفهوم الجسمي أولاً في العمليات الفطرية التي تسبب النمو والتطور المتزامن وفي القابلية على الإنتاج، وفي اختبارات المراهق وفي علاقاته مع الآخرين، ومن الناحية السيكلوجية على المراهق أن يأخذ بعين الاعتبار

نواحي قوته ونواحي ضعفه في آن واحد درس النضوج وركز عليه كعملية فطرية شاملة لنمو الفرد وتكوينه تتعدل وتنكيف عن طريق الغدة الوراثية (حافظ، 1990م).

تتعلق وجهة نظر جيزل بالوراثة النوعية أو الميراث العرقي، حيث اعتقد أن كل جوانب النمو بما في ذلك الجانب النفسي تسير وفق قوانين ذات إمكانية تطبيق تتصف بالكلية والعمومية.

نظريات روث نبدكت:

"روث" تعتبر من أكبر العلماء الأنثروبولوجيا التي كتبت عن نمو المراهق بالإضافة إلى "ماجريت ميد" وهي تمثل آراء مدرسة البنية الثقافية وتشير العاملة روث إلى أن الثقافات تختلف في الاستمرارية بين أدوار الطفولة وأدوار الرشد وبالتالي يكون انتقاء الفرد من مرحلة إلى مرحلة أخرى محددة تماماً اجتماعياً وشرعياً، وفي بعض المجتمعات، أي غير مستمرة بينما في مجتمعات أخرى ذات ثقافة مغايرة يتم الانتقال فيها من الطفولة إلى الرشد بشكل غير محسوس.

عليه فإن المراهقة فترة بالغة الصعوبة ومن هذا المنطلق فالتنشئة الاجتماعية هي التي تجعل الانتقال سهلاً أو صعباً فالتغيرات البيولوجية التي تصاحب المراهقة وهكذا تبين أنه ليست الظروف البيولوجية وحدها التي تلد الصراع، ولكن التنشئة الثقافية لها دورها أيضاً في ذلك (قناوي، 1992م).

9. تحليل ومناقشة النظريات:

مما يعاب على النظريات التي تنظر للمراهقة على أساس أنها أزمة تصاحب الفرد أثناء مرحلة المراهقة فهم يرون أن يكون تحت تأثير هذه المرحلة وبسبب التغيرات الجسمية السريعة غير المتناسقة يعيش حياة مضطربة قلقاً ومع نضج الوظيفة الجنسية يتحول المراهق من كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته إلى كائن مضطرب ومحبط، وهذا ما ذهب إليه إريكسون أما فرويد يرى في نظريته أن المراهقة عاطفة مدمرة وتناقضات سلوكية تجعل المراهق غير قادر على التعايش مع المجتمع، وكذا - ستانلي هول - حيث يرى أن المراهقة عبارة عن تغير شديد أو ميلاد جديد مصحوب بالحن والشدائد وهذا ما يؤخذ عليه حيث جعل الحياة تتشكل من مرحلتين أو جعل للإنسان مولدين، مولد يوم طفولته ومولد يوم بلوغه، وهذا ما يتعارض مع وحدة النمو الإنساني أما بالنسبة للنظريات التي تفسر المراهقة حسب طبيعة وثقافة المجتمع.

مما يعاب على أصحاب هذه النظريات أنهم ركزوا على الجانب الاجتماعي والنفسي وكذا المحيط الذي يعيش فيه المراهق، وأهملوا الجانب الجسدي الذي يلعب دوراً كبيراً في تكوين سلوكيات المراهق، فالتغيرات المصاحبة لمرحلة المراهقة بالنسبة للذكور أو الإناث تخلق نوعاً من الانفعالية وكذا التناقضات السلوكية بسبب التغيرات الجسمية السريعة، وهذا ما ذهبت إليه عالمة الأنثروبولوجيا - روث - حيث تفسر المراهقة تفسيراً ثقافياً وأعطتها الدور الأساسي في صقل شخصية المراهق وهذا مما يعاب في نظريتها حيث ركزت على الجانب الثقافي للفرد وأهملت الجوانب الأخرى التي من شأنها إعطاء التفسير الحقيقي لسلوكيات المراهق.

في الأخير نستطيع القول إن الإسلام هو الوحيد الذي جعل من المراهقة دراسة حقيقية ولملموسة بتطرقه لكل الجوانب والعوامل التي من شأنها تكوين شخصية سوية للمراهق حيث يرى أن المراهقة مرحلة عادية من مراحل النمو الإنساني .

10. وظيفة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المراهقة:

لقد أخذت الدول المتقدمة في السنين الأخيرة الاهتمام الكلي بمسائل الشباب ومعالجة أوقات فراغهم وتعبئة قواهم في خدمة وبناء وتطوير المجتمع والعناية براحتهم البدنية والصحية والنفسية لتحقيق سعادتهم وضمانها فأخذت تشجع العلماء للقيام بالأحداث الخاصة بالشباب ونتيجة لذلك ازدادت الأبحاث والنظريات العلمية الرياضية وأصبحت موضوع اهتمام وتقدير الشعوب المتقدمة حضارياً وبدأ الاهتمام بالأبحاث العلمية حول مسائل تنظيم أوقات الفراغ للشباب وكيفية معالجة قضاياهم اليومية من نظام العمل والراحة والدراسة على أسس علمية مدروسة لرفع القدرة التربوية والعلمية لتكوين الشخصية الناضجة لهم فأخذ علماء النهضة الرياضية يخططون للاتجاه التربوي والاجتماعي والعلمي وعلى هذا الأساس وتؤكد تجارب علمية أن أكثر ما يقوم به الشباب من فعاليات ونشاطات رياضية وعلمية لا تتجاوب مع رغبتهم وميولهم ودوافعهم النفسية. عند مقارنة ما يعمل كل شاب في أوقات فراغه وما يجب أن يعمل ندر كمدى تقصير الأجهزة التربوية لاسيما في عالمنا العربي عن توجيه هذه الطاقات والرغبات بأسلوب علمي سليم لبناء المجتمع وتطوير جميع جوانبه.

فيجب علينا مساعدة الشباب وغرس الثقة في نفوسهم للعمل في الجماعة أو الفريق كوحدة واحدة، فالنشاط الرياضي في ظل الجماعة يقود الشباب نحو التواضع والإرادة والعزيمة للحصول على أعلى المراتب والنتائج وفضلا عن قيادة الشباب نحو فهم الحياة الاجتماعية، وهنا تزداد إمكانياتهم لنشر الرياضة على أسس خلقية واجتماعية في حياتهم القادمة وأثناء التطبيق الرياضي نعطي الإرشادات والأفكار الجديدة عن التربية البدنية والرياضية للشباب يتقبل الإرشادات والنظام والطاعة والتعاون (حسن، 2001م).

11. تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق:

يعتبر علماء النفس اللعب أحد العوامل المساعدة على التخفيف من ضغوطات الحياة اليومية، والتي تنطلق فيها المشاعر النفسية والطاقة الغريزة فيها يقوم به الفرد من نشاط حر، كما يعتبر اللعب أسلوباً هاماً لدراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية، ويؤدي اللعب إلى التنفيس عن الطاقة الزائدة، كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم والتكيف في حياته ومجتمعه.

ففي الفريق يتعود المراهق على تقبل الهزيمة بروح، من ناحية، والكسب بدون غرور وكيفية تقبل مواقف التنافس تلك المنافسة التي لا بد له أن يقابلها في الحياة إذن فاللعب هو النشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبته تلقائياً دون أن يكون له هدف مادي معين، وهو أحد الأساسيات الطبيعية التي يعبر بها الفرد عن نفسه .

إن الألعاب التي تحقق بها مختلف الأنشطة الرياضية هي المادة المستعملة في التحقيق والعلاج النفسي، فهي متنوعة وتمنح للفرد فرصة للتعبير وللتنفيس من الإحباطات التي يعانيها المراهق، كما تساعد على التحكم في المشاكل كالقلق والإحباطات والعنف والتعبير عن الصراعات المقلقة والتي تكون معانيها مختلفة باختلاف الفرد وشخصيته.

12. المرحلة الثانوية:

1-12 تعريفها:

هي المرحلة المتوسطة من مراحل المراهقة والمحصورة بين (15-18) سنة يزداد المراهق في هذه المرحلة قوة وقدرة على ضبط الحركات الجسمية كما أن الذكاء يصل أقصاه في حوالي 16 سنة، وتزداد عملية الفهم والإدراك، تظهر كذلك في هذه المرحلة الميول، القدرات، الاستعدادات والبدء في تكوين مبادئ اتجاهات عن الحياة والمجتمع. كما تمتاز هذه المرحلة ببطء النمو والزيادة في القوة والتحمل والحب والمغامرة ويظهر لدى الفرد ولائه للجماعة التي ينتمي إليها ويدرك ما عليه.

12-2 احتياجات المرحلة الثانوية:

يحتاج أفراد هذه المرحلة إلى ما يلي:

- الرائد الذي يساعدهم على تعلم المهارات التي تتصل بالنضج الاجتماعي الوجداني والبدني.
- النشاط لاستفادة الطاقة الزائدة لدى الأفراد والعناية بتغذيتهم التغذية الكافية.
- تفهم الفرق بين المدرسة والمنزل.
- معرفة دورهم في المجتمع ومسؤوليتهم وتعلمهم عن طريق برامج النشاط الرياضي

12-3 أهداف المرحلة الثانوية:

من أهداف هذه المرحلة نجد ما يلي:

- العناية بصحة التلاميذ وخلوهم من الأمراض حتى يمكن أن ينمو نمواً سليماً وتزداد قوتهم البدنية وأن يفهموا حقيقة جسمهم وتطورات نموهم.
- العمل على نمو الميل لشغل وقت الراحة في أوجه نشاط موجه يعمل على اكتساب مهارات مختلفة نافعة في الحياة وتدريبه على القيادة والتبعية ولا يأتي ذلك إلا باشتراكه داخل نشاط الجماعات لأن بها مجالاً واسعاً للتدريب على هذا.

12-4 أنواع النشاطات في هذه المرحلة:

محمل التمرينات الرياضية التي تقدم في هذه المرحلة تلك التي ترفع أو تزيد من التحمل وتحسن اللياقة البدنية للتلاميذ ومن بينها ما يلي:

- الألعاب الجماعية مثل كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة، كرة السلة.
- المخيمات والكشافة وكذا الجمعيات الثقافية والرياضية.
- المسرح.
- الألعاب الفردية، مثل السرعة والرمي، والقفز (درويش، 1998م).

الخلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل، نستخلص مدى صعوبة فترة المراهقة بسبب التغيرات التي يتعرض لها المراهق من كل جوانب النمو لكنها مرحلة انتقالية صعبة سرعان ما تزول، ينتقل بعدها المراهق إلى مراحل أخرى أي سن تحمل المسؤولية، ولهذا فإن المراهق عند قطعه لهذه الأشواط من التطور في مظاهر النمو المختلفة، ولكي يتخلص من هذه المرحلة أي فهو في حاجة إلى متطلبات منها ما تحققه الأسرة له ومنها ما يحققه له المجتمع والتي لا يمكن الاستغناء عنها لأنها تؤدي إلى التوازن والأمن والطمأنينة والشعور بقيمة الذات وقوتها وإمكانيتها.

إذا لم تتحقق هذه الحاجيات والمتطلبات تسبب عواقب مختلفة كانت نتائجها سلبية كاضطرابات نفسية والانحرافات وسوء التكليف وهذا كله يؤثر على المراهق وعلى ممارسته الرياضة.

منهجية البحث

تمهيد

1-منهجية البحث

1-1-المنهج المستعمل

1-2-تعريف المنهج الوصفي

2-الدراسة الاستطلاعية

3-المجتمع الإحصائي وعينة البحث

3-1-المجتمع الإحصائي

3-2-عينة البحث

4-أدوات البحث

5-متغيرات البحث

6-مجالات البحث

7-التحليل الإحصائي

8-الاستبيان

خاتمة

تمهيد:

من خلال تطرقنا للجانب النظري عرفنا أن السلوك العدواني ظاهرة خطيرة، تصيب الفرد نتيجة أسباب وعوامل عملت على نموه، مما يؤدي بالفرد إلى فقدان توازنه، وبالتالي يعيش تحولات نفسية تؤثر على تكيفه مع نفسه ومع الغير، ومن أجل نفي أو إثبات الفرضيات التي طرحت في هذا الموضوع، يجدر بنا الخروج إلى الواقع لإيجاد الحلول المناسبة لمعالجة هذا المرض الخطير الذي لاحظنا أنه استفحل خاصة عند المراهقين.

كان لا بد من القيام بالزيارات الأولية بغرض التعرف على ميدان البحث كدراسة استطلاعية قبل الشروع في تطبيق الاستبيان، حيث عرضنا على بعض أفراد العينة أسئلة الاستبيان لمعرفة ما إذا كانت محاوره تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته، وهو السلوك العدواني عند المراهقين، بالإضافة إلى محاولة معرفتنا ما إذا كانت الأسئلة سهلة وواضحة ومفهومة، فلذلك عمدنا إلى اختيار أفراد العينة.

التأكد من ملائمة الأسئلة لأفراد العينة.

ملاحظة بعض السلوكيات العدوانية على الأفراد الذين اخترناهم لهذه الدراسة.

التعرف على أنواع الرياضات التي يكون فيها المراهق أكثر عدوانا.

التعرف على الأفراد الذين يمارسون الرياضة كنشاط بدني، والذين يمارسونها كنشاط ترويحي.

1- منهجية البحث

1-1- المنهج المستعمل

استجابة لطبيعة الموضوع فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني.

1-2- تعريف المنهج الوصفي

يعرف منهج البحث الوصفي في مجال التربية والتعليم على أنه كل استقصاء ينصب على أي ظاهر من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى، أي بحث أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص، ويعد المنهج الوصفي من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون الحرية في

التطرق لآرائهم وزيادة على هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج، الأمر الذي دفعنا إلى اختياره وأهم أدواته الملاحظة والمقابلة والاستبيان.

2- الهدف من الدراسة الاستطلاعية

قبل الشروع في تطبيق الاستبيان كان ولا بد من القيام بالزيارات الأولية بغرض التعرف على ميدان البحث، حيث عرضنا على بعض أفراد العينة أسئلة الاستبيان:

- لمعرفة ما إذا كانت المحاور تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته وهو السلوك العدواني عند المراهقين.
- محاولة التحقق من كون الأسئلة سهلة وواضحة ومفهومة.
- التأكد من ملائمة الأسئلة لأفراد عينة الدراسة.
- ملاحظة بعض السلوكيات العدوانية على الأفراد الذين اخترناهم لهذه الدراسة.
- التعرف على أنواع الرياضات التي يكون فيها المراهق أكثر عدوانية.
- بالإضافة إلى محاولة الخروج بنتائج عامة حول الموضوع.

3- المجتمع الإحصائي وعينة البحث

3-1- المجتمع الإحصائي

إذا كان تعريف مجتمع البحث هو جميع الأفراد والأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، كما أنه يشتمل مجتمع البحث على النقاط التالية:

- ❖ أن يشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي.
- ❖ البيانات تكون صحيحة.
- ❖ مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينات البحث.
- ❖ يتمثل مجتمع بحثنا هذا في تلاميذ الطور الثانوي موزعين على ثانويات ولاية الجزائر المذكورة سالفًا

3-2- عينة البحث

هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي يتم اختيارهم بطريقة معينة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ومحاولة منا لتحديد العينة التي تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي، فقد تم اختيار العينة التي

تتمثل في 60 تلميذ موزعين عبر ثلاث ثانويات بالتساوي (ثانوية هدام مصطفى، ثانوية العقيد لطفي، ثانوية الإخوة مفتاحي) وكذلك 20 أساتذة للتربية البدنية والرياضية وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

4- أدوات البحث

اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على العلاقات بين المتغيرات ومحاولة قياسها، استعملنا الاستبيان كتنقية البحث باعتباره تقنية شائعة الاستعمال، فهو وسيلة علمية لجمع المعلومات والبيانات، وهذه الطريقة تستمد المعلومات مباشرة من المصدر ولقد قمنا باختيار الاستبيان كأداة للبحث لكونه مناسب للمراهقين خاصة، وأنا استعملنا الأسلوب غير المباشر في طرح الأسئلة، وهذا الأسلوب يجعل الإجابات صادقة وموضوعية، وتنقسم أسئلة الاستبيان إلى: الأسئلة المغلقة: وهي أسئلة لها طرح بسيط في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام وتكمن خاصيتها في تحديد مواقف للأجوبة من نوع موافق أو غير موافق ب **نعم** أو **لا**.

الأسئلة المفتوحة: هذه الأسئلة تعطي الحرية التامة للمستجوبين في إبداء آرائهم أو لتعبير عن المشكلة المطروحة. الأسئلة النصف مفتوحة: يحتوي هذا النوع من الأسئلة على جزأين، الجزء الأول مغلق أي تكون فيه الإجابات مقيدة ب نعم أو لا، أما الجزء الثاني فتكون الإجابة عليه بكل حرية من طرف المستجوبين للإدلاء بآرائهم الخاصة. الأسئلة الاختيارية: هنا الجيب يجد جدول عريض للأجوبة الموجودة "المقترحة" وما عليه إلا اختيار الجواب المناسب دون أن يتطلب منه ذلك جهداً فكرياً كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح مجال للإضافة إن أمكن.

5- متغيرات البحث

مما لاشك فيه أن البحث العلمي في أي مجال وجب ضبط متغيرات بحثه حتى تكون النتائج العلمية المتوصل إليها موثوق فيها، وكذا عزل المتغيرات الداخلية الأخرى والتي قد تعرقل مسار البحث، ومتغيرات بحثنا هي كالآتي:

- المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي والتربوي.
- المتغير التابع: اندماج وتأقلم المراهق في الوسط المدرسي والاجتماعي.
- المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي والتربوي.
- المتغير التابع: خفض السلوكيات العدوانية لدى المراهق.

- المتغير المستقل: حصة التربية البدنية والرياضية.

- المتغير التابع: الاختلاف في السلوكيات العدوانية لدى المراهق.

6- مجالات البحث

أ- المجال المكاني: لقد تم هذا البحث في ولاية وهران على مستوى بعض الثانويات التي تمثلت في :

✚ ثانوية هدام مصطفى

✚ ثانوية العقيد لطفي

✚ ثانوية الإخوة مفتاحي

ب- المجال الزمني: لقد دامت فترة إنجاز هذا البحث حوالي 5 أشهر أي من بداية شهر جانفي إلى نهاية شهر ماي،

خصصنا 3 الأشهر الأولى لجمع المادة الأولية والمتمثلة في الجانب النظري من البحث، أما باقي الفترة

فخصصت للجانب التطبيقي حيث قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان وتحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال

الطرق الإحصائية.

ت- المجال البشري: تمثل في تلاميذ الثانويات المعنية بالدراسة والمتمثل عددهم 60 تلميذ من مجتمع البحث

7- التحليل الإحصائي

إن هدف الدراسة هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات الدلالة التي تساعدنا على التحليل والتفسير على مدى

صحة الفرضيات، والمعادلات الإحصائية المستعملة هي:

قانون النسب المئوية

استخدمنا في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب التكرارات كل منها:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{العدد الكلي للعينة}} \times 100$$

قانون ك² (كاف تربيعي):

حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات التلاميذ على أسئلة الاستبيان

$$\text{ك}^2 = \frac{(ت م - ت ن)^2}{ت ن}$$

ت م = التكرارات المشاهدة.

ت ن = التكرارات النظرية.

$\alpha =$ درجة الخطأ المعياري ($\alpha = 0.05$).

هـ = يمثل عدد الفئات الأعمدة

ت = درجة الحرية. (ت = هـ - 1).

8- كيفية بناء الاستبيان

هو مجموعة من الأسئلة مرتبة بطريقة منهجية وهذه الأسئلة يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين، وهذا

للحصول على الأجوبة وبعدها تبويب الأجوبة في جداول للطرح والمناقشة.

الفصل الثاني: عرض نتائج الاستبيان

- 1- الاستبيان الخاص بالتلاميذ
- 2- خلاصة الاستبيان الخاص بالتلاميذ
- 3- الاستبيان الموجهة للأساتذة
- 4- خلاصة الاستبيان الخاص بالأساتذة
- 5- تفسير ومناقشة النتائج:

1- الاستبيان الخاص بالتلاميذ

السؤال الأول: هل تمارس الرياضة خارج الثانوية؟

الغرض: معرفة وجود ثقافة بدنية لدى المراهق المستجوب.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم			0.01	0.05		
01	31	29	60	0.06	0.01	0.05	1	غير دال
التكرارات	31	29	60		6.63	3.84		
النسبة %	51.67	48.33	100					

الجدول رقم 01: يبين إجابات التلاميذ حول ممارسة الرياضة خارج الثانوية أو عدم ممارستها.

عرض وتحليل

من الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى ممارسة أو عدم ممارسة التلاميذ للرياضة خارج الثانوية، ومن خلال النتائج المحصل عليها من الجدول وجدنا أن 48.33% من التلاميذ كانت إجاباتهم بنعم في حين أن 51.67% كانت إجاباتهم بلا، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث قمنا بحساب ك² تحصلنا على 0.06 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وعليه بعد مقارنة

نجد أن K^2 الجدولة أكبر من K^2 المحسوبة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات الدالة على ممارسة التلاميذ للرياضة خارج الثانوية أو عدمها.

السؤال الثاني: هل تتلقى تشجيعاً من طرف أسرتك؟

الغرض: معرفة موقف الأسرة اتجاه الرياضة.

السؤال	الإجابات		المجموع	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم			0.01	0.05		
02	لا	نعم	60	29.40	0.01	0.05	1	دال
التكرارات	09	51			6.63	3.84		
النسبة %	15	85	100					

الجدول رقم 02: يبين إجابات التلاميذ حول تلقي تشجيع من طرف الأسرة تجاه ممارسة الرياضة.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 85% من التلاميذ المستجوبين يتلقون تشجيعاً من طرف أسرهم على ممارسة الرياضة، في حين أن نسبة 15% لا يتلقون هذا التشجيع، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب K^2 إذ تحصلنا على 29.40 و K^2 الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وعليه بعد مقارنة نجد أن K^2 المحسوبة أكبر من K^2 الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يتلقون تشجيعاً من طرف أسرهم نحو ممارسة الرياضة مع التلاميذ الذين لا يتلقون هذا التشجيع.

السؤال الثالث: أي الرياضات المفضلة في الوسط العائلي؟

الغرض: معرفة مدى ميل الأسرة للرياضات الجماعية أو الفردية وتأثيرها على المراهق.

السؤال	الإجابات		المجموع	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم			0.01	0.05		
03	لا	نعم	60	13.06	0.01	0.05	1	دال

		6.63	3.84			16	44	التكرارات
					100	26.67	73.33	النسبة %

الجدول رقم 03: يبين نوع الرياضة المفضلة في الوسط الأسري للمراهق.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة أي رياضة مفضلة في الوسط الأسري ومن خلال نتائج الموضحة في الجدول تبين أن نسبة 73.33% من أسر التلاميذ المستجوبين تفضل الألعاب الجماعية، في المقابل نجد نسبة 26.67% من الأسر تفضل الألعاب الفردية، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابلها التكرارات المبينة في الجدول وجدنا أن قيمة ك² المحسوبة تساوي 13.06، وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وعليه بعد مقارنتنا نجد أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين أسر التلاميذ التي تفضل الرياضات الجماعية والأسر التي تفضل الرياضات الفردية.

السؤال الرابع: كيف تبدو لك حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة نظرة المراهق لحصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال	الإجابات	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
04	نعم	60	29.40	0.01	1	دال
التكرارات	51	09		0.05		
النسبة %	85	15		6.63		

الجدول رقم 04: يبين نظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية إن كانت ذات أهمية أو غير مهمة.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 85% من التلاميذ المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية مهمة، في حين أن نسبة 15% يرونها حصة غير مهمة، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف

التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب K^2 إذ تحصلنا على 29.40 و K^2 الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن K^2 المحسوبة أكبر من K^2 الجدولة أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية والذين يرون عدم أهمية هذه الحصة.

السؤال الخامس: هل ترتاح نفسياً أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على الحالة النفسية.

السؤال	الإجابات			المجموع	K^2	الجدولة K^2	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا	نوعاً ما					
05				60	24.06		2	دال
التكرارات	49	11	00					
النسبة %	81.67	18.33	00					

الجدول رقم 05: يبين مدى الراحة النفسية التي تتناوب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى الراحة النفسية للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 81.67% من التلاميذ يحسون بالراحة النفسية، في حين أن نسبة 18.33% لا يحسون بهذه الراحة، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة K^2 المحسوبة 24.06 و K^2 الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت K^2 المحسوبة أكبر من K^2 الجدولة أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يحسون بالراحة النفسية والذين لا يحسون بهذه الراحة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال السادس: ما هو شعورك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة الشعور الداخلي وما قد ينجم عنه من التصرفات أثناء الحصة.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	القلق	السعادة	الملل			0.01	0.05		
06	18	32	10	60	24.06	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	18	32	10			6.63	3.84		
النسبة %	30	53.33	17.34	100					

الجدول رقم 06: يبين نوع الشعور الذي ينتاب التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول الذي يبين نوع الشعور الذي ينتاب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، نلاحظ أن نسبة 30% من التلاميذ يشعرون بالسعادة، في حين أن نسبة 53.33% يشعرون بالقلق، في حين نجد أن نسبة 17.34% يشعرون بالملل، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 24.06 وك² المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يشعرون بالقلق والذين يشعرون بالسعادة وكذلك الذين يشعرون بالملل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال السابع: كيف تؤثر عليك حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية؟

الغرض: معرفة العلاقة الموجودة بين حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على المراهق في المجتمع.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	الصدقة	الاندماج	لاشيء			0.01	0.05		
07	18	32	10	60	1.66	0.01	0.05	2	دال

		6.63	3.84			4	25	35	التكرارات
					100	6.67	41.67	58.33	النسبة %

الجدول رقم 07: يبين كيف تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول والذي يبين كيف تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية، نلاحظ أن نسبة 58.33% من التلاميذ يرون أن هذه الحصة تساعدهم على تكوين صداقة، في حين أن نسبة 41.67% تساعدهم على الاندماج، أما نسبة 6.67% يرون أنها لا تساعدهم على شيء، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 1.66 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين أن لحصة التربية البدنية والرياضية تأثير عليهم من الناحية الاجتماعية والذين يرون أن ليس لها تأثير.

السؤال الثامن: كيف يعاملك أستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية؟

الغرض: معرفة الأسلوب المتبع في المعاملة وتأثيرها على المراهق.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	حسنة	سيئة	عدم الإجابة			0.01	0.05		
08	48	8	4	60	59.20	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	48	8	4			9.21	5.99		
النسبة %	80	13.33	6.67	100					

الجدول رقم 08: يبين إجابات التلاميذ حول معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 80% من التلاميذ يعتبرون أن معاملة الأستاذ لهم حسنة، في حين نجد أن نسبة 13.33% من التلاميذ يعتبرونها معاملة سيئة، ونسبة 6.67% لم يبدوا رأيهم اتجاه معاملة الأستاذ لهم، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة K^2 المحسوبة 59.20 و K^2 الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت K^2 المحسوبة أكبر من K^2 الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يعتبرون أن معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية لهم حسنة والذين يعتبرونها سيئة وكذلك الذين امتنعوا عن الإجابة.

السؤال التاسع: هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تجعلك أكثر احتكاكاً مع زملاء؟

الغرض: معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في علاقة المراهق مع زملائه.

السؤال	الإجابات		المجموع	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
09	لا	نعم	60	32.26	0.01	1	دال
التكرارات	08	52			0.05		
النسبة %	13.33	86.67			6.63		

الجدول رقم 09: بين إجابات التلاميذ حول العلاقة الموجودة بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 86.67% من التلاميذ المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم على الاحتكاك بالزملاء، في حين أن نسبة 13.33% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب K^2 إذ تحصلنا على 32.26 و K^2 الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة

حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية تأثير على علاقتهم بزملائهم.

السؤال العاشر: كيف تحس بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة شعور المراهق بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	متوسط	متوتر	عدم الإجابة			0.01	0.05		
10	متوسط	متوتر	عدم الإجابة	60	62.40	0.01	0.05	2	دال
	48	12	00			9.21	5.99		
	النسبة %	20	00			100			

الجدول رقم 10: يبين إجابات التلاميذ حول حالتهم النفسية بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين الحالة النفسية للتلاميذ بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 80% من التلاميذ يشعرون بالانبساط، في حين نجد أن نسبة 20% من التلاميذ يشعرون بالتوتر، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 62.40 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين بالانبساط بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية والذين يحسون بالتوتر.

السؤال الحادي عشر: إذا كانت لديك مشاكل نفسية كالإحباط والقلق والتوتر، هل حصة التربية البدنية والرياضية

تؤثر على هذه المشاكل بـ إزالتها أو التقليل منها أو ليس لها أثر؟

الغرض: معرفة كيفية معالجة حصة التربية البدنية والرياضية للمشاكل النفسية.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	إزالتها	تخفيفها	ليس لها أثر			0.01	0.05		
11	20	34	6	60	19.60	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	33.33	56.66	10	100		9.21	5.99		
النسبة %									

الجدول رقم 11: يبين إجابات التلاميذ حول معالجة المشاكل النفسية عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى معالجة حصة التربية البدنية والرياضية للمشاكل النفسية، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 56.33% من إجابات التلاميذ تشير إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية تخفف من المشاكل النفسية للفرد، في حين نجد أن نسبة 33.33% من إجابات التلاميذ تشير إلى إزالة هذه المشاكل، ونسبة 10% ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية ليس لها أثر على المشاكل النفسية، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 19.60 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يشعرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في إزالة أو تخفيف مشاكلهم النفسية والذين يرون أن ليس لها أثر.

السؤال الثاني عشر: هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على توازن شخصيتك؟

الغرض: معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب شخصية سوية للمراهق.

السؤال	الإجابات	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
12	لا نعم	60	2.40	0.01 0.05	1	غير دال
التكرارات	24 36	100		6.63 3.84		
النسبة %	40 60					

الجدول رقم 12: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على توازن شخصيتهم، في حين أن نسبة 40% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 2.40 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² الجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على المشاكل النفسية مع الذين يرون عكس ذلك.

السؤال الثالث عشر: كيف تفضل أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة الطريقة الواجب استعمالها لإدماج المراهق في الرياضة.

السؤال	الإجابات	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
13	اختيارية إجبارية	عدم الإجابة	40	0.01 0.05	2	دال
التكرارات	20 40 00	60		9.21 5.99		

					100	00	66.67	33.33	النسبة %
--	--	--	--	--	-----	----	-------	-------	----------

الجدول رقم 13: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص إجبارية أو اختيارية حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى اختيارية أو إجبارية حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 66.67% من التلاميذ يفضلون أن الحصة إجبارية، في حين نجد أن نسبة 33.33% من التلاميذ يفضلونها اختيارية، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 40 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يفضلون أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية إجبارية والذين يفضلونها اختيارية.

السؤال الرابع عشر: ما رأيك في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة مكانة حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلميذ.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	مفضلة	عادية	غير مرغوب فيها			0.01	0.05		
14				60	29.20	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	36	22	2			9.21	5.99		
النسبة %	60	36.66	3.34	100					

الجدول رقم 14: يبين رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية هي حصة مفضلة، في حين نجد أن نسبة 36.66% من التلاميذ يرون أنها حصة غير مرغوب فيها فبلغة نسبتهم 3.34%، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 29.20 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرونها حصة مفضلة والذين يرونها كباقي الحصص.

السؤال الخامس عشر: كيف تفضل أن تمارس حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة مدى مساهمة النشاط البدني في إدماج المراهق ضمن الجماعة.

السؤال	الإجابات	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
15	لا	60	2.40	0.01	1	غير دال
التكرارات	نعم			0.05		
النسبة %				6.63		
	40	100				

الجدول رقم 15: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على توازن شخصيتهم، في حين أن نسبة 40% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 2.40 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك²

المحسوبة أصغر من ك² الجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على المشاكل النفسية مع الذين يرون عكس ذلك.

السؤال السادس عشر: ما هو رد فعلك عند تعرضك لسلوك عدواني سواء كان لفظي أو جسدي من طرف الزميل؟

الغرض: معرفة مدى تحكم المراهق في ذاته عند تعرضه لأي سلوك عدواني وما يكون رد فعله.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	تسامح	تقابل بالمثل	لا تبالي			0.01	0.05		
16	46	02	12	60	53.20	9.21	5.99	2	دال
التكرارات	76.66	3.33	20	100					
النسبة %									

الجدول رقم 16: يبين إجابة التلاميذ عن التصرف الصادر منه عند تعرضهم لأي سلوك عدواني.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين رد الفعل الصادر عن التلاميذ عند تعرضهم لأي سلوك عدواني، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 76.66% من التلاميذ كان رد فعلهم التسامح، في حين نجد أن نسبة 20% من التلاميذ لا يبالون، ونسبة 3.33% يردون بالمعاملة بالمثل، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 53.20 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ في نوع رد الفعل عند التعرض لأي سلوك عدواني.

السؤال السابع عشر: هل تشعر بالندامة أو السرور أو لا تشعر بشيء عندما يصدر منك تصرف تؤذي به زميلك؟

الغرض: معرفة شعور المراهق عندما يؤذي الآخرين.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	سرور	ندامة	لا تشعر بشيء			0.01	0.05		
17	00	54	6	60	87.60	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	00	54	6			9.21	5.99		
النسبة %	00	90	10	100					

الجدول رقم 17: يبين إجابة التلاميذ عن نوع الإحساس الذي يشعرون به عند إيذاء الآخرين.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين إحساس التلميذ عند إيذاء الزميل، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 90% من التلاميذ يشعرون بالندامة، في حين نجد أن نسبة 10% من التلاميذ لا يشعرون بشيء، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 87.60 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين من حيث نوع الشعور بعد إيذاء زميله بالتصرف الصادر عنه.

السؤال الثامن عشر: ما هو السلوك العدواني الأكثر ظهوراً عند المراهق؟

الغرض: معرفة نوع السلوك العدواني الصادر عن التلاميذ.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لفظي	جسدي	كلاهما			0.01	0.05		
18	36	4	20	60	25.60	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	36	4	20			9.21	5.99		

					100	33.34	6.66	60	النسبة %
--	--	--	--	--	-----	-------	------	----	----------

الجدول رقم 18: يبين إجابات التلاميذ حول نوعية السلوك العدواني الصادر من طرف المراهقين.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين جواب التلاميذ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ يصدر عنهم سلوك عدواني لفظي، في حين نجد أن نسبة 6.66% من التلاميذ يصدر عنهم سلوك عدواني جسدي، والذين يصدر عنهم كلا السلوكين فبلغت نسبتهم 33.34%، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 25.60 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ من حيث نوعية السلوك العدواني.

السؤال التاسع عشر: هل حصة التربية البدنية والرياضية ميدان للعدوان؟

الغرض: معرفة مدى انتشار العدوانية في حصة التربية البدنية والرياضية أو زوالها من خلال ممارستها.

السؤال	الإجابات	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
19	لا	60	38.4	0.01	1	دال
	نعم			0.05		
	التكرارات	54		6		
النسبة %	90	10	100			

الجدول رقم 19: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص انتشار السلوكات العدوانية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 90% من التلاميذ المستجوبين تشير إلى عدم وجود العدوان خلال حصة التربية البدنية والرياضية، في حين أن نسبة 10% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 38.4 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة

0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² الجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية ميدان للعدوان مع الذين يرون أنها ليست ميدان للعدوان.

السؤال العشرون: هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك؟

الغرض: معرفة إمكانية التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم			0.01	0.05		
20	00	60	60	26.66	0.01	0.05	1	دال
التكرارات	00	60			6.63	3.84		
النسبة %	00	100	100					

الجدول رقم 20: يبين إجابات التلاميذ في مدى إمكانية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني

للمراقبين.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى إمكانية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني، إذ نلاحظ أن نسبة 100% من التلاميذ المستجوبين يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية إمكانية كبيرة في تهذيب السلوك العدواني، بينما انعدمت النسبة المناقضة لهذا الرأي، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 60 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² الجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية من أهم الرسائل التي تساهم في تهذيب السلوك مع الذين يرون عكس ذلك.

السؤال الواحد والعشرون: في حالة صدور خطأ منك. ما هو الأستاذ المفضل لديك؟

الغرض: معرفة نوع الأستاذ المفضل لدى المراهقين بعد ارتكابهم خطأ.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	يرشدك	لا يبالي	يعاقبك			0.01	0.05		
21	يرشدك	لا يبالي	يعاقبك	60	70	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	50	10	00			9.21	5.99		
النسبة %	83.34	16.66	00			100			

الجدول رقم 21: يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 83.34% من التلاميذ يفضلون الأستاذ الذي يرشدهم بعد قيامهم بسلوك عدواني، في حين نجد نسبة 16.66% من التلاميذ تفضل الأستاذ غير المبالي والذي يترك لهم المجال مفتوح، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 70 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ من حيث تفضيلهم للأستاذ على أساس المعاملة.

2- خلاصة الاستبيان الخاص بالتلاميذ

بعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها حول دور ممارسة الرياضة وعلاقتها بالسلوكيات العدوانية ومدى تأثيرها في

التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق حيث استخلصنا ما يلي:

- الدور الذي تلعبه الأسرة في تشجيع المراهق لممارسة الرياضة.

- إجبارية حصة التربية البدنية والرياضية عامل أساسي للتخلص من المشاكل والترفيه عن النفس وقضاء وقت الفراغ.

- ميول التلاميذ أكثر للرياضات الجماعية دون قصد إهمال الرياضات الفردية.

- شعور المراهق بالراحة النفسية بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية دليل على أن هذه الأخيرة تعمل على معالجة المشاكل التي يعاني منها المراهق، كما أنه يحس بالراحة التامة التي تدفعه لأن يكون مهيبًا لاستيعاب المواد الأخرى.

- ممارسة الرياضة لها دور كبير في اكتساب المراهق شخصية سليمة ومرتزة من الناحية الاجتماعية والخلقية مما يكون لها تأثير على التقليل من السلوكيات العدوانية.

3- الاستبيان الموجهة للأساتذة

السؤال الأول: هل يهتم التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية وإقبالهم على النشاطات الرياضية.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
01	لا	نعم	20	27.73	0.01	1	دال
التكرارات	06	14			3.84		
النسبة %	30	70	100	6.63			

الجدول رقم 01: يبين إجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية من خلال إجابات الأساتذة، إذ نلاحظ أن نسبة اهتمام التلاميذ تقدر بحوالي 70%، في حين أن نسبة عدم اهتمام التلاميذ تقدر بـ 30%، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 27.73 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي

6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية وعدم الاهتمام.

السؤال الثاني: كيف يظهر التلاميذ عند ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: مدى قدرة معرفة الأستاذ للحالة النفسية للمراهقين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	الملل	الارتياح	القلق			0.01	0.05		
02	1	15	4	20	32.10	9.21	5.99	2	دال
التكرارات	5	75	20	100					
النسبة %									

الجدول رقم 02: يبين إجابات الأساتذة عن حالة التلميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف التلاميذ عند القيام بحصة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال الاستبيان الموجه للأساتذة تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول حيث نلاحظ أن نسبة 75% تشير إلى أن التلاميذ الذين هم في حالة ارتياح، في حين نجد نسبة 20% من التلاميذ في حالة القلق، وباقي النسبة أي 5% تمثل التلاميذ الذين هم في حالة ملل، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 32.10 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري نحو الشعور الذي ينتاب التلاميذ خلال التربية البدنية والرياضية بين الملل والارتياح والقلق.

السؤال الثالث: أي الألعاب التي تظهر فيها السلوكيات العدوانية؟

الغرض: معرفة الألعاب التي تكون فيها السلوكيات العدوانية.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	فردية	جماعية			0.01	0.05		
03	3	17	20	14.90	0.01	0.05	1	دال
التكرارات	3	17			6.63	3.84		
النسبة %	15	85	100					

الجدول رقم 03: يبين إجابات الأساتذة في نوعية الألعاب التي تظهر فيها السلوكيات العدوانية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة نوع الألعاب التي تظهر فيها السلوكيات العدوانية ومن الأرقام المحصل عليها نلاحظ أن نسبة 85% من إجابات الأساتذة كانت نحو الألعاب الجماعية، ونسبة 15% اتجه الألعاب الفردية، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 14.90 وك² المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين الألعاب التي تكثر فيها السلوكيات العدوانية.

السؤال الرابع: هل ممارسة الرياضة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في الاندماج الاجتماعي للمراهق؟

الغرض: معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في إدماج المراهق داخل الجماعة.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا			0.01	0.05		
04	18	2	20	12.80	0.01	0.05	1	دال
التكرارات	18	2			6.63	3.84		
النسبة %	90	10	100					

الجدول رقم 04: يبين إجابات الأساتذة حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج الاجتماعي للمراهق.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج ، إذ نلاحظ أن نسبة 90% من الأساتذة كانت إجاباتهم بأن للحصة دور كبير في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى المراهق ، في حين نجد نسبة 10% ترى عدم دور حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج الاجتماعي، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب K^2 إذ تحصلنا على 12.80 و K^2 الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري في الدور الذي تحققه حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج الاجتماعي للمراهق.

السؤال الخامس: هل للتربية البدنية والرياضية دور في ضبط وتقليل السلوك العدواني؟

الغرض: معرفة دور حصة البرية البدنية والرياضية في القليل من السلوكيات العدوانية.

السؤال	الإجابات	المجموع	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
05	لا	20	30.93	0.01	1	دال
التكرارات	نعم	02		0.05		
النسبة %	15	100		6.63		

الجدول رقم 05: يبين دور التربية البدنية والرياضية في ضبط السلوكيات العدوانية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في ضبط وتقليل السلوكيات العدوانية لدى المراهقين، ومن خلال إجابات الأساتذة نلاحظ أن نسبة 100% من الإجابات تؤكد الدور الكبير الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في ضبط وتقليل السلوكيات العدوانية، في حين أن نسبة 00% من إجابات الأساتذة ترى أن ليس هناك دور للحصة في ضبط السلوكيات العدوانية لدى المراهق، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب K^2 إذ تحصلنا على 20 و K^2 الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن K^2 المحسوبة

أصغر من ك² الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ضبط السلوكيات العدوانية لدى المراهق.

السؤال السادس: هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في توافق المراهق نفسيا واجتماعيا؟

الغرض: معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق.

السؤال	الإجابات	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
06	لا	20	31.33	0.01	1	دال
التكرارات	نعم	05		0.05		
النسبة %	15	75		6.63		
		100				

الجدول رقم 06: يبين إجابات الأساتذة في معرفة مدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي

والاجتماعي للمراهق.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى تحقيق حصة التربية البدنية والرياضية في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق، تحصلنا على الأرقام المنظمة في الجدول ووجدنا أن نسبة 90% من إجابات الأساتذة أن حصة التربية البدنية والرياضية تحقق توافق نفسي واجتماعي، في حين أن عدم التوافق تمثله نسبة 75%، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 25% وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين توافق المراهق نفسيا واجتماعيا من عدم توافقه.

السؤال السابع: هل يتغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة مدى معالجة حصة التربية البدنية والرياضية للسلوك العدواني عند المراهق.

السؤال	الإجابات	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
--------	----------	---------	-------------------------	------------------------	-------------	-------------------

دال	1	0.01	0.05	27.73	20	لا	نعم	07
		6.63	3.84			06	14	التكرارات
						100	30	70

الجدول رقم 07: يبين إجابات الأساتذة في مدى تغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي من خلال حصة

التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى تغير السلوك العدواني إلى سلوك عادي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية من خلال إجابات الأساتذة، إذ نلاحظ أن نسبة 70% من إجابات الأساتذة تشير إلى أن هناك تغير في السلوك، في حين أن نسبة 30% من إجابات الأساتذة ترى أنه لا يوجد تغير في السلوك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 31.33 وك² المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين تغير السلوك العدواني إلى سلوك عادي

السؤال الثامن: ما موقفك كأستاذ من المراهق الذي يقوم بسلوك عدواني؟

الغرض: معرفة موقف الأستاذ من السلوك المنحرف لدى المراهق.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	ترشده	تعاقبه	تركه					
08	ترشده	تعاقبه	تركه	20	16.40	0.01	0.05	دال
التكرارات	16	2	2			9.21	5.99	
النسبة %	80	10	10					

الجدول رقم 08: يبين موقف الأساتذة من المراهق الذي يقوم بسلوك عدواني.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة موقف الأساتذة من المراهق الذي يقوم بسلوك عدواني، ومن النتائج المدونة في الجدول نلاحظ أن نسبة 80% من إجابات الأساتذة تشير إلى وعظه وإرشاده، في حين نجد نسبة 10% لكلا الاحتمالين الباقيين أي إما بمعاقبته أو تركه، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 16.40 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين موقف الأساتذة من المراهق الذي يصدر عنه سلوك عدواني إما بإرشاده أو معاقبته أو تركه.

السؤال التاسع: كيف ترى حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة؟

الغرض: معرفة درجة أهمية النشاط البدني الرياضي في نظر الأستاذ خلال مرحلة المراهقة.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	حصة هامة	متوسطة الأهمية	ليس لها أهمية			0.01	0.05		
09				20	16.40	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	18	02	00			9.21	5.99		
النسبة %	90	10	00	100					

الجدول رقم 09: يبين إجابة الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة، ومن نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 90% من إجابات الأساتذة تشير إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية لها أهمية كبيرة جداً، في حين نجد نسبة 10% من إجابات الأساتذة تشير إلى أهمية الحصة متوسطة، في حين نجد أن الاحتمال الثالث والذي

يقترح عدم أهمية الحصص بلغت نسبته 00%، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 16.40 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين رأي الأساتذة في حصص التربية البدنية والرياضية من حيث الأهمية.

السؤال العاشر: ما نوع السلوك العدواني الأكثر ظهوراً عند التلاميذ؟

الغرض: معرفة نوع السلوك العدواني الأكثر ظهوراً عند المراهق.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لفظي	جسدي	كلاهما			0.01	0.05		
10	10	07	03	20	1.06	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	10	07	03	20		9.21	5.99		
النسبة %	50	35	15	100					

الجدول رقم 10: يبين إجابات الأساتذة حول نوع السلوكيات العدوانية الأكثر ظهوراً عند التلاميذ.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى إظهار نوعية السلوكيات العدوانية التي تكثر عند التلاميذ، ومن النتائج المدونة في الجدول تبين أن نسبة 50% من إجابات الأساتذة تشير إلى السلوك العدواني اللفظي، في حين نجد نسبة 35% تشير إلى السلوك العدواني الجسدي، أما نسبة 15% فتمثل السلوكين مجتمعين معاً، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 1.03 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك²

المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين السلوكيات العدوانية الأكثر ظهوراً عند مستوى دلالة 0.05 أما عند مستوى دلالة 0.01 فالعكس.

السؤال الحادي عشر: هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر من أهم الوسائل التربوية التي تساهم في تهذيب السلوك؟

الغرض: معرفة مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا			0.01	0.05		
11	18	2	20	12.80	0.01	0.05	1	دال
التكرارات	2	18			6.63	3.84		
النسبة %	10	90	100					

الجدول رقم 11: يبين إجابات الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني، إذ نلاحظ أن نسبة 90% من الأساتذة يرون أن للحصة أهمية في تهذيب السلوك العدواني، في حين أن نسبة 10% من الأساتذة يرون عدم أهمية الحصة في تهذيب السلوك العدواني، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 12.80 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني أو عدم تحقيقها لهذا الهدف.

4- خلاصة الاستبيان الخاص بالأساتذة

من خلال تحليلنا للنتائج الخاصة بالأساتذة حول دور حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بضبط السلوكيات العدوانية لدى المراهق استخلصنا ما يلي:

- ميولات واهتمامات التلاميذ للأنشطة الرياضية المرغوب فيها بحيث يعبر عن ذاته ووجدانه بالتالي يخرج من كل الضغوطات النفسية والباطنية أين يحقق لنفسه الراحة الكاملة وكذلك تحقيق الصحة النفسية المثلى.
- ملاحظة الأساتذة لكثرة السلوكات العدوانية في الرياضات الجماعية وقلتها في الرياضات الفردية.
- التكوين النظري والتطبيقي للأساتذة مهم وله دور كبير في معرفة انجح الطرق في معالجة المراهق وحل مشاكله النفسية والاجتماعية.
- التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق يجعله أقل عدوانية في الحصة.
- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في ضبط وتقليل السلوكات العدوانية ومالها من دور كبير في كسب المراهق لشخصية سليمة ومنتزعة.
- معرفة الأساتذة من خلال التعامل مع المراهق لكيفية معالجته عند قيامه بسلوك عدواني من خلال إرشاده وتوعيته لأن في ذلك نفور المراهق.

5- تفسير ومناقشة النتائج:

تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

النشاط البدني التربوي الرياضي يساعد المراهق على التأقلم في الوسط المدرسي الاجتماعي. من خلال الأسئلة الموجة للتلاميذ (4 - 5 - 7 - 9 - 10 - 15) والأسئلة الموجهة للأساتذة (2 - 6 - 4)، وبعد عرض وتحليل نتائج المحور الأول اتضح لنا من معظم المستجوبين من التلاميذ والأساتذة أن ممارسة النشاط البدني التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية يؤدي بالمراهق إلى الاندماج في الجماعة والتأقلم داخل الوسط المدرسي، وحتى داخل المجتمع من خلال ظهور بعض السمات كالتعاون والتسامح والروح الرياضية وتكوين صداقة مع الآخرين، ولأن التلميذ في هذا السن يمر بمرحلة صعبة في حياته ويحتاج إلى من يساعده على تجاوز هذه المرحلة وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وذلك لإنشاء فرد عصري وعقلاني متفتح على التطور وتمسك بهويته وبالقيم الأساسية للمجتمع، ومنه يمكن القول أن الفرضية قد تحققت.

تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص ويخفف من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين. من خلال الأسئلة الموجهة للتلاميذ (8 - 11 - 12 - 16 - 17 - 18 - 19 - 20 - 21) والأسئلة الموجهة للأساتذة (3 - 5 - 8 - 10)، وبعد عرض وتحليل نتائج المحور الثاني اتضح لنا من خلال إجابات التلاميذ والأساتذة أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور كبير في خفض وامتصاص السلوكيات العدوانية من خلال صرف الطاقة الزائدة في بعض الأنشطة الرياضية، وكذلك ضبط الحالة النفسية والاجتماعية للمراهق من خلال حصة التربية البدنية والرياضية وتطوير بعض الصفات العقلية التي تساهم في النضج العقلي للمراهق والتي تؤدي بدورها إلى التقليل من السلوكيات العدوانية، ومن هذا يمكن القول أنه تم تحقيق الفرضية الثانية.

تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

يوجد هناك اختلاف في السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين. من خلال الأسئلة الموجهة للتلاميذ (1 - 2 - 3 - 6 - 13 - 14) والأسئلة الموجهة للأساتذة (1 - 7 - 9 - 11)، وبعد عرض وتحليل نتائج المحور الثالث اتضح لنا من خلال إجابات التلاميذ والأساتذة أن هناك اختلاف في السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين حيث أن السلوكيات العدوانية تقل عند الممارسين وتكثر عند غير الممارسين، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

الاستنتاج العام

بعد استعراضنا للنتائج والتحليل نصل إلى عرض النتائج النهائية والتحليل العام، وذلك قصد الإحاطة بكل الجوانب الهامة من الموضوع بالإجابة عن كل التساؤلات المطروحة في هذا البحث والتي يدور موضوعها حول ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي، ولقد توصلنا في تحليلنا للنتائج إلى ما يلي:

وجدنا في الاستبيان الموجه للتلاميذ أن أغلب المراهقين يقبلون على ممارسة التربية البدنية والرياضية كما أنهم يشعرون بالسعادة والسرور النفسية بالإضافة إلى أن عدد كبير من المراهقين يرون أن للتربية البدنية والرياضية دور في الراحة النفسية للمراهق، كما أن لها دور في تخفيف وتقليل المشاكل النفسية.

أما في الاستبيان الموجه للأساتذة فقد وجدنا أن أغلب الأساتذة يرون أن هناك اهتمام كبير للتلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى أنهم يرون أن المراهق يشعر بالارتياح النفسي أثناء ممارسة الرياضة ومنه نستنتج أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور كبير وهام في تحقيق التوافق النفسي للمراهق.

أما فيما يخص دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الاندماج والتأقلم في الوسط الاجتماعي فقد لاحظنا أن معظم الإجابات كانت بنسبة عالية على العموم حيث لاحظنا أن التربية البدنية تساعد المراهق على الاندماج وتجعله أكثر تعاملًا واحتكاكًا مع الزملاء داخل الفوج وكذلك تكوين صداقة خارج الفوج من خلال ممارسة الرياضة، كما أنها تجعل المراهق يخضع للقوانين والنظم والتقاليد الاجتماعية منه نستنتج أن كل العوامل المذكورة سابقًا أكدت صحة الفرضية الجزئية الأولى والتي تدل على الدور الإيجابي الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي.

أما فيما يخص السلوكيات العدوانية فقد كانت أغلب إجابات أفراد العينة من التلاميذ والأساتذة ترمز إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في تحقيق توازن شخصية المراهق بصفة عامة وامتصاص السلوكيات العدوانية بصفة خاصة عند المراهق سواء مع من حوله من الأشخاص أو مع ذاته، وهذا يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية.

كما أننا لاحظنا من خلال أجوبة التلاميذ والأساتذة حول اختلاف السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الذين يمارسون حصة التربية البدنية والرياضية والذين يعزفون عن ممارستها، حيث وجدنا أن السلوكيات العدوانية تقل عند التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية والرياضية وتكثر عند التلاميذ الذين لا يمارسونها، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت من خلال النسب العالية الدالة على ذلك.

الاقتراحات

من خلال الدراسة التي قمنا بها في هذا الجانب المتعلقة بدراسة السلوكيات العدوانية عند المراهق، هذه الدراسة بينت حسب آراء العينة المستجوبة أن التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في ضبط وتقليل السلوكيات العدوانية، هذا بالنظر إلى أهمية النشاطات الرياضية في التخفيف من حدة المشاكل النفسية التي يتعرض لها المراهق سواء في الثانوية أو خارجها إن لم نقل إزالتها، ولهذا فقد كان من الواجب علينا إعطاء بعض التوصيات والاقتراحات، التي نتمنى أن تجد أذانًا صاغية وقلوبًا واعية إعادة النظر في التربية البدنية والرياضية وتشجيع ممارستها وإعطائها الأهمية الكبيرة التي تستحقها وهذا لأنها تمس كل

الجوانب من شخصية الفرد، ومن بين هذه التوصيات نقترح ما يلي:

- مراعاة فترة المراهقة لأنها مرحلة أساسية وتعتبر منعرجا حاسما في حياة الفرد، وهذا بتوفير الجو المناسب للمراهق لمزاولته نشاطه على أحسن وجه.
- توفير مختلف الوسائل اللازمة للأنشطة الرياضية داخل الثانويات وهذا للقيام بحصة التربية البدنية والرياضية بشكل يجعلها تحقق الأهداف التعليمية المطلوبة.
- اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التربوية الأساسية والاهتمام بها.
- توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية.
- زيادة الحجم الساعي لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية حتى يتم التعرف أكثر على أهمية الحصة والأهداف المرجوة منها.
- اقتباس دروس نظرية في مجال التربية البدنية والرياضية من أجل الإطلاع أكثر على محتويات هذه المادة.
- إدراك الأهمية التي تكتسبها الممارسة البدنية في الثانوية بصفة خاصة والنوادي الرياضية بصفة عامة.
- تشجيع ممارسة الرياضة في النوادي الرياضية والملاعب الجوارية والجامعات والمعاهد.
- نشر ثقافة رياضية من أجل نبذ العنف والسلوكات العدوانية بسلوكات حميدة كالتعاون والروح الرياضية.
- العناية بالملاعب والقاعات الرياضية الموجودة داخل الثانويات من أجل مزاولة حصة التربية البدنية والرياضية بكل راحة.
- العناية بأساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا بتكوينهم تكويننا شاملا خاصة في الجانب النظري، وتحديدًا في مجال علم النفس والطب الرياضي من أجل أداء الواجب المهني على أحسن وجه.
- توعية الممارسين بضرورة الاهتمام بهذه المادة التربوية والمراهقين بصفة خاصة.
- برمجة منافسات رياضية ما بين الأقسام في كل التخصصات وإشراك التلاميذ العدوانيين فيها قصد الاندماج والتخلص من ذلك السلوك العدواني.
- محاولة تجنب الأساتذة إحراج التلاميذ أمام زملائهم.
- تنظيم لقاءات تحسيسية للحد من ظاهرة السلوك العدواني.

في الأخير نتمنى أن نكون عند حسن ظن الجميع، وذلك بالتوفيق من الله عز وجل في إنجاز هذا الموضوع المتواضع
لتمهيد الطرق إلى بحوث أخرى.

الخاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا حاولنا إظهار مدى التغيير الايجابي لسلوك المراهق أثناء قيامنا بالنشاط الرياضي، فكانت الفكرة الرئيسية التي استخلصناها استنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها باستعمال أسئلة الاستبيان وبعد تحليل واستخلاص النتائج وجدنا أن المراهق يمر بمرحلة من أصعب مراحل حياته إذ يتعرض لتغيرات اجتماعية واضطرابات نفسية والسبب يعود إلى التغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليه خلال هذه المرحلة حيث يقع في صراع مع نفسه في بعض الأحيان ولهذا يستوجب عليه بعض النشاطات الرياضية التي تساعد في تحقيق التوازن النفسي وتنمية صفاته البدنية في نفس الوقت.

فالممارسة المستمرة والمنتظمة للأنشطة الرياضية داخل حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير فعال على المراهق لأن هناك توافق بين الجانبين الجسمي والنفسي وبالنظر للإنسان على أنه وحدة سيكولوجية ولهذا فالمختصون النفسانيون ينصحون بممارسة الأنشطة الرياضية وإقامتها بالقوة في المؤسسات التعليمية لأنها تنشط الجسم وتهدئ الروح وتخرج الفرد من عزله وتكسبه الثقة بالنفس، أي أنها تلعب دورا كبيرا في بناء شخصيته.

إذا ممارسة النشاط البدني تساعد الفرد المراهق على أن يكون مثالا وقدوة في مجتمعه خاصة إذا كان النشاط موجها من طرف مربين وأساتذة ومدرسين، وهنا نشير إلى أن النتائج المتوصل إليها تبقى نسبية حيث لم تؤخذ بعض المتغيرات التي لها دور في التأثير على سلوك المراهق كظروفه المعيشية ومستواه الثقافي.

وفي الأخير نرجو من المسؤولين ومن كل المهنيين استغلال هذه النتائج من أجل توظيفها فيما يخدم المراهق بصفة خاصة وجميع أفراد المجتمع.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

- 1- أحمد مختار العضاضة: العملية التطبيقية في المدارس الابتدائية التكميلية، ط.3، بيروت، ص.123
- 2- عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجروح، دون طبعة، دار النهضة العربية، بيروت، 1984م، ص.80.
- 3- نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكيف، ط.5، مطبعة ابن حيان، القاهرة، 1979، ص. 423
- 4- عبد الرحمن عيسوي: معالم علم النفس، ط.2، دار النهضة العربية، بيروت، 1984م، ص.87
- 5- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، العدد 216، الكويت، عالم المعرفة، سنة 1996م
- 6- أحمد الفنيش: أصول التربية، منشورات الجامعة المفتوحة .
- 7- المنجد في اللغة والإعلام، ط.29، دار المشرق بيروت، 1987م.
- 8- جوادى خالد: مذكرة ماجستير في التربية البدنية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2001م، ص.20.
- 9- أبو حامد الغزالي: أبو حامد الغزالي. 1306هـ، ص. 313
- 10- أحمد فؤاد هواني: 1987م، ص. 159 .
- 11- صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ج.1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968م، ص.87.
- 12- عفاف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993م، ص.76.
- 13- منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية: وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1996م، ص.7
- 14- أمين أنور الخولي: المرجع السابق، ص.169
- 15- خير الدين على عويس: المرجع السابق، ص.72
- 16- منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط: مطبعة الديوان للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2003م، ص.79.
- 17- منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي: المرجع السابق، 1996م، ص.8.

- 18- عدنان درويش - أمين أنور الخولي - محمد عبد الفتاح عدنان: التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم وطالب التربية العلمية، ط. 3، دار الفكر، 1994م، ص.20.
- 19- أنطوان جوزي: الطالب والكفاءة التربوية، ط.1، المؤسسة الكبرى للطباعة، بيروت، 1980م، ص.133.
- 20- محمد إسماعيل: سوء التوافق المدرسي لدى المراهق وشخصيته وعلاجه، ط.1، مطبعة كاهنة، الجزائر، 1984م، ص.9.
- 21- فاخر عاقل: معالم التربية، ط.2، دار العلم، بيروت، 1968م، ص.29-53.
- 22- محمد عوض بسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط.2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م، ص.92.
- 23- عباس أحمد صالح السمراني: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، دون طبعة، 1981م، ص.172.
- 24- خطاب محمد عادل: التربية البدنية والرياضية في الخدمة الاجتماعية، دون طبعة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1995م.
- 25- زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على السمات الانفعالية، دون طبعة، جامعة الجزائر، 2001م، ص.57. أنظر مذكرة ماجستير في ت ب ر.
- 26- محمد حسن علاوي - سعد جلال: علم النفس الرياضي، ط.8، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص.161.
- 27- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، المرجع السابق، ص.212.
- 28- أدوار موراوي - الدافعية والانفصال، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، مراجعة عثمان نجاتي، ط.1، دار المشرق، 1988م، ص.26.
- 29- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، جامعة الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979م، ص.259.
- 30- محمد حسن أوعبية: منهج علم النفس الرياضي، دون طبعة، دار المعارف، مصر، 1977م، ص.142.

- 31- محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي ، ط. 8، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص.145.
- 32- عبد الرحمن عيسوي: دراسات في علم نفس السلوك الإنساني، دون طبعة، منشأة المعارف، مصر، ص.120.
- 33- عفاف عبد الكريم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1920م، ص.188.
- 34- المنجد في اللغة والإعلام، دون طبعة، 1987م، ص.493.
- 35- عبد الحميد الهاشمي: علم النفس الاجتماعي، ط.1، دار المشرق، جدة، 1984م، ص.231.
- 36- رومان محمد : المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، ط.1، جامعة مستغانم، 1995م، ص.9.
- 37- زكريا أحمد الشرييني: المشكلات النفسية عند الأطفال، ط.1، دار الفكر العربي، 1994م، ص.8.
- 38- عبد الرحمن عيسوي: في الصحة النفسية والعقلية، دون طبعة، النهضة العربية للطباعة والنشر، 1992م، ص.28.
- 39- عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، دون طبعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1984م، ص.79.
- 40- البهي فؤاد السيد: علم النفس الاجتماعي، ط.2، دار الفكر العربي، 1993م، ص.173.
- 41- عبد الحميد الهاشمي: المرجع السابق، ص.233.
- 42- جابر عبد الحميد: النمو النفسي والتكيف الاجتماعي، دون طبعة، دار النهضة العربية، القاهرة، ص.64.
- 43- جابر عبد العزيز القومي: أسس الصحة النفسية، ط.3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1975م، ص.22.
- 44- عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، المرجع السابق، ص.27.
- 45- أحمد عزت راجع: أصول علم النفس، دون طبعة، دار المعارف، القاهرة، 1979م، ص.32.
- 46- كاظم ولي أغا: علم النفس الفيزيولوجي، دون طبعة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1981م، ص.19.

- 47- فؤاد البهي السيد: المرجع السابق، ص.186.
- 48- عزت خليل عبد الفتاح- وفاء عبد الجواد: مجلة علم النفس - فعالية برنامج خفض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الأطفال المعوقين سمعياً، العدد50، أبريل، 1999م.
- 49- محمد جميل منصور: قراءات في مشكلات الطفولة، دون طبعة، جدة، 1984م، ص. 168
- 50- معتز سيد عبد الله: بحوث في علم نفس الاجتماع، ط.3، دار الطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م، ص.208.
- 51- تأثير الرفاق غير المتدربين في ظهور سلوكيات عدوانية عند التلاميذ المراهقين، مذكرة ليسانس علم نفس وعلم تربية، 1997م، ص.53.
- 52- سامية محمد جابر: الانحراف والمجتمع، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية، 1997م، ص.95.
- 53- حولة أحمد يحيى: الاضطرابات السلوكية الانفعالية، ط.1، دار الفكر للطباعة والنشر، الجامعة الأردنية، 2000م، ص.190
- 54- عبد الرحمن عيسوي: موسوعة كتب علم النفس، ط.1، دار الطباعة للنشر والتوزيع، بيروت، 2000م، ص.166
- 55- عبد اللطيف محمد خليفة: دراسات في علم النفس الاجتماعي، دون طبعة، دار قباء للطباعة والنشر، 1998م، ص.208.
- 56- زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي، ط.1، مطابع زمزم، 1983م، ص.335.
- 57- عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، المرجع السابق، ص.89.
- 58- عباس محمد عوض: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م، ص.52.
- 59- أحمد رابع : أصول علم النفس، دون طبعة، دار الكتاب للطباعة والنشر، 1962م، ص.132.
- 60- لطفي بركات أحمد: التربية ومشكلات المجتمع، دون طبعة، دار النهضة العربية، 1978م، ص.126.
- 61- شيفرومالمان: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط.1، تعريب سعيد حسين، مكتبة دار ثقافة الأردن، 1999م، ص.245.

- 62- توماس بلاس: العنف والإنسان، ط.1، ترجمة عبد الهادي عبد الرحمن، دار الطليعة، بيروت، 1990م، ص.96.
- 63- نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكيف، ط.1، مطالعة ابن حيان، 1979م، ص.211.
- 64- زكري أحمد الشربيني: المشكلات النفسية عند الأطفال، ط.1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994م، ص.88.
- 65- عبد الرحمن عيسوي: الصحة النفسية والعقلية، المرجع السابق، ص.29.
- 66- مصطفى الشرقاوي: علم الصحة النفسية، دون طبعة، دار النهضة العربية، بيروت، 1983م، ص.245.
- 67- بونملة سفيان: السلوكيات العدوانية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماجستير، الجزائر، 2001م، ص.59.
- 68- ابن منظور: لسان العرب، دون طبعة، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، ص.903.
- 69- زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي، ط.3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م، ص.351-352.
- 70- عبد الحميد محمد الهاشمي: علم النفس التكويني وأسس، دون طبعة، مكتبة الخاليجي بالقاهرة، 1976م، ص.186.
- 71- إبراهيم أنس و آخرون: المعجم الوسيط، دون طبعة، 1972م، ص.278.
- 72- مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الطباعة، مصر، 1974م، ص.27.
- 73- حامد عبد السلام زهران: علم النفس، ط.4، عالم الكتب، القاهرة، 1977م، ص.289.
- 74- محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1982م، ص.20.
- 75- حامة عبد السلام زهران: علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، دون طبعة، عالم الكتب، القاهرة، 1972م، ص.402-403.
- 76- محمد سلامة آدم توفي: علم النفس للطلبة والمساعدين في المعاهد، دون طبعة، عالم الكتب، مصر، 1973م، ص.105-106.
- 77- أحمد عزت: أصول علم النفس، دون طبعة، دار الطالب، 1989م، ص.211.
- 78- سيد خير الله: بحوث نفسية، بيروت، 1981م، ص.153-154.

- 79- ميخائيل خليل معوض: مشكلات المراهقين في الدن والأرياف، دار المعارف المصرية، القاهرة، 1977م، ص.71.
- 80- محمود عبد الرحمن حمودة: الطفولة والمراهقة المشكلات النفسية والعلاج، ط.1، القاهرة، مصر، 1991م، ص.43-437
- 81- عبد الغني ديدي: التحليل النفسي للمراهق ظواهر المراهقة وخفاياها، ط.1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1995م، ص.8.
- 82- معروف رزيق: خفايا المراهقة، طبع دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 1985م، ص.16
- 83- نوري حافظ: المراهقة، ط.2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1990م، ص.18.
- 84- محمد هدى قناوي: سيكولوجية المراهقة، ط. مكتبة الأنجلو، مصر، 1992م، ص. 26-27.
- 85- عبد الحلیم حسن: علم النفس والنمو، مركز الإسكندرية، مصر، 2001م، ص. 30.
- 86- أمين أمور الخولي- محمود عبد الفتاح-عدنان درويش: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998م، ص.27.

المراجع باللغة الأجنبية

- 87- j. lebeuf ; L'éveil sportif, ed. lecole des classiques africain,
- 88- Paris, 1974
- 89- Van Rillear J : la gressivite hummaine. 2ed , Bruscl Pierre Moudga,1988, P .15
- 90- B.Castet : La mort de l'autre , France , Eprivot ,1974. P.233

استمارة الاستبيان الخاص بالتلاميذ

عزيزي التلميذ (ة)

في إطار إنجاز بحث علمي بعنوان ممارسة الرياضة في ظل حصص التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي، أرجو التكرم علينا بالإجابة على هذا الاستبيان، الذي يأخذ من وقتك كثيرا، ولكن قبل الإجابة أرجو التفضل مشكورا باستكمال المعلومات المطلوبة في هذه الصفحة، وقراءة التعليمات ثم قلب الصفحة بعد ذلك، للإجابة على الاستبيان.

ليس هناك داعي لذكر الاسم حفاظا على سرية الإجابة وموضوعيتها.

ملاحظة:

ضع علامة (X) أمام الإجابة الملائمة.

وشكرا

معلومات خاصة:

الجنس: ذكر

العمر:

أنثى

القسم الذي تدرس فيه:

استمارة الاستبيان الخاص بالأساتذة

عزيزي الأستاذ (ة)

في إطار إنجاز بحث علمي بعنوان ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي، أرجو التكرم علينا بالإجابة على هذا الاستبيان، الذي يأخذ من وقتك كثيرا، ولكن قبل الإجابة أرجو التفضل مشكورا باستكمال المعلومات المطلوبة في هذه الصفحة، وقراءة التعليمات ثم قلب الصفحة بعد ذلك، للإجابة على الاستبيان.

ليس هناك داعي لذكر الاسم حفاظا على سرية الإجابة وموضوعيتها.

ملاحظة:

ضع علامة (X) أمام الإجابة الملائمة.

وشكرا

معلومات خاصة:

الجنس: ذكر

العمر:

أنثى

المستوى الدراسي:

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي .

الهدف من الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

✓ لفت الانتباه و التنويه بأهمية التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التعليمية .

✓ عدم اهتمام المجتمع بالأبعاد التربوية للنشاطات البدنية و الرياضية .

✓ عدم إعطاء المكانة اللائقة لممارسة التربية البدنية الرياضية

✓ إبراز مكانة التربية البدنية الرياضية في تقويم السلوك العدواني لدى المراهق.

✓ بناء شخصية سوية في المجتمع.

✓ الاهتمام بالمراهق و تتبع مراحل نموه

مشكلة الدراسة : هل ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية الرياضية لها علاقة بالسلوكيات العدوانية وهل تحتفي هذه السلوكيات

العدوانية مع ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : للنشاط الرياضي دور هام وإيجابي في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهق في المرحلة الثانوية .

الفرضيات الجزئية :

- 1- النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد المراهق على الاندماج والتأقلم في الوسط المدرسي والاجتماعي
- 2- ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص ويخفض السلوكيات العدوانية لدى المراهقين
- 3- يوجد هناك اختلاف في السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية الرياضية وغير الممارسين..

عينة الدراسة : شملت العينة 60 تلميذا و تلميذة ، للسنة الثالثة ثانوي بثلاثة ثانويات لولاية وهران .

منهج الدراسة : اتبعنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي .

أدوات الدراسة : كوسيلة لجمع المعلومات استخدمنا الاستبيان .

النتائج المتوصل إليها :

- النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد المراهق على الاندماج والتأقلم في الوسط المدرسي والاجتماعي.
- ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص ويخفض السلوكيات العدوانية لدى المراهقين.
- يوجد هناك اختلاف في السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية الرياضية وغير الممارسين.

أهم الاقتراحات : على ضوء النتائج المتوصل إليها نقترح - :

- ضرورة خلق جو ملائم لدمج معظم التلاميذ داخل الجماعة الدراسية .

- محاولة نزع كل الفروقات بين التلاميذ أثناء الممارسة الرياضية ، من خلال تقديم دروس في التربية الخلقية ، وحث الطلبة على ممارسة الرياضة دون اللجوء إلى الأساليب والطرق العدوانية التي من شأنها خلق العداوة بين أفراد القسم الواحد .
- الابتعاد عن كل الألفاظ المنحطة التي تنقص من قيمة الإنسان .
- تضافر الجهود ما بين الأولياء والمجتمع والمتوسطة من أجل مساعدة التلاميذ على الابتعاد عن مختلف السلوكات العدوانية .
- توعية التلاميذ بسلبيات السلوك العدواني وذلك بالقيام بخصص نظرية خاصة بالتربية البدنية والرياضية .
- تعميم نتائج هذه الدراسة على مستوى مادة التربية البدنية والرياضية في المتوسطات الأخرى للاستفادة من نتائجها وتطبيقاتها .

Résumé de l'étude

Titre de l'étude : La part de l'éducation physique et le sport et son impact sur les comportements agressifs chez les étudiants de phase secondaire

L'objectif de l'étude : L'étude vise à.:

- attirer l'attention et a noté l'importance du sport d'éducation physique dans les établissements scolaires.
- manque d'intérêt pour la communauté et les dimensions éducative des activités physiques et sportives.
- ne pas donner place qui lui revient de pratiquer des sports d'éducation physique
- la visibilité du calendrier sportif de l'éducation physique dans les comportements agressifs chez les adolescents.
- caractère construire ensemble dans la communauté.
- attention adolescent et suivez les étapes de la croissance.

Problème de l'étude : Exercez-vous à la lumière de la part de sports d'éducation physique liée Balslokats agressifs sont ces comportements agressifs disparaître avec la pratique de l'éducation physique et du sport?

Hypothèses de l'étude:

Hypothèse générale : L'activité sportive un rôle important et positif dans la réduction des comportements agressifs chez les adolescents à l'école secondaire

Hypothèses partielles:

1. Les sports physiques activité éducative aide l'adolescent à intégrer et à adapter à l'école et le milieu social
2. Arbore pratique éducative de l'activité physique absorbe et réduit les comportements agressifs chez les adolescents
3. Il ya une différence dans les comportements agressifs chez les étudiants praticiens de partager l'éducation physique et des sports non-pratiquants.

L'échantillon de l'étude : L'échantillon comprenait 60 étudiants et un élève, pour l'année pour la troisième année lycées secondaires dans trois lycées d'Oran

Méthodologie de l'étude : Dans cette étude , nous avons suivi l'approche descriptive.

Outils de l'étude : comme un moyen de recueillir des informations , nous avons utilisé le questionnaire.

Les résultats obtenus.:

- Les propositions les plus importantes : la lumière des résultats obtenus suggèrent:
- La nécessité de créer une atmosphère propice à l'intégration de la plupart des élèves au sein de la communauté scolaire.
- Essayez de supprimer toutes les différences entre les élèves lors de la pratique du sport , en offrant des leçons de l'éducation morale , et a exhorté les étudiants à exercer sans avoir recours à des méthodes et des moyens agressifs qui vont créer l'inimitié entre les membres de chaque section.
- Éloignez-vous de tous les mots décadents qui nuisent à la valeur des droits.
- La synergie entre les parents et la communauté et le milieu afin d' aider les élèves à rester à l'écart de divers comportements agressifs.
- Sensibiliser les étudiants Bmaat comportement agressif en faisant la théorie des quotas en particulier l'éducation physique et sportive.
- Diffuser les résultats de cette étude sur le niveau de l'éducation physique et du sport dans les moyennes , l'autre pour profiter des résultats et de leurs applications

Des proposition et conseils .:

- Le rôle éducatif de l'activité physique pour réduire les comportements agressifs moyennes de phase élèves verbales.
- Le rôle éducatif de l'activité physique pour réduire les comportements agressifs pour les étudiants dans le milieu de phase physique
- L'activité physique rôle éducatif pour aider les élèves adolescents à intégrer le sens positif à l'étape intermédiaire.